KÖPRÜLÜ KÜT.
453
M. ASIM BY.


بن عمر
طلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على ان فطر بسلامة الطبع على نوع الانسان واظهر في طي صدورهم ضروب الاوزان وحلاهم بنتايج فكر تزرى باللالى المنثورة في احسن البحور بل تدرى بالفرايد المنظومة في قلايد النحور للمحور حمدا دائما غير مقطوع واشكره شكرا متبعا بالاصول مذيلا بالفر ملوقف في غايات على الفواصل الاعجاز وكشف بكشف البيان قناع الريب عن وجوه الاعجاز واوجه افضل الصلوات الى اشطر مدينة من هو خير البرية وعروضه السالمة من النقص والعلل بريئة محمد الذى شانيه بين الخلايق الشر وشانئه منصوص على انه هو الابتر واراقب من مسبب الاسباب الى يوم الجزاء انصباب شابيب الرحمة التامة الاجزاء على مجموع اهل بيته وصحبه الخيار غير مخزوت بين احد من الصغار والكبار صلوة مؤيدة بالاوتاد الدوام ومراقبة مؤبدة ما عاقب الليالي والايام اما بعد فهذه كلمات لا يبهجنها الا الغبى الذى في طبعه طبع مقتضبة في شرح مشكلات المختصر في علم العروض المنسوب الى الامام الفاضل الكامل ابي عبد الله محمد المعروف بابى الجيش الانصارى الاندلسى جعل الله ميزان امله ثقيلا بالحسنات وديوان عمله خفيفا عن السيئات وعنق الى تاليفها اشارة صدرت من جانب جناب الامير المعظم والصدر المكرم الخطير المفخم مولى النعم الوافرة الكاملة مسدى المنح الوافية الشاملة المولى الذى ٤٢



٤٥٤

الذى لا يضارعه بل لا يقاربه في بسيط الارض سرى وكل بحر عند كفه المدرارة عن الكرم والفيض سرى معين للخلق معين للخلق سليمان بك ابن الامير الاعظم والوزير الاكرم قطب سماء المعالى مدار الاعاظم والاعالى فلك الدولة والدين الذى (امور هم) طمحون بك منتهاها بعمر طويل مديد المدى مجتنبا اعاديه دونه بحذف حد المدى اللهم اجعل دعانا سريع الاجابة فان ادعية الضعفاء لديك مستجابة قال الفقير الى الله عز وجل ابو عبد الله محمد المعروف بابى الجيش الانصارى الاندلسى رحمه الله الحمد لله وانوكل عليه واصلى على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا اقول لا بد قبل الشروع في المقصود من تمهيد مقدمة يطلع المبتدى بها على كمية البحور المعمول عليها المتداولة بين البلغاء من شعراء العرب وعلى كمية اعاريضها وضروبها اجمالا وعلى كشف معنى العلة والزحاف في اصطلاح علماء هذا الفن ليستعين بها في ضبط الاوضاع التى اخترعها المص رحمه الله فنقول البحور المعتبرة عندهم خمسة عشر بحرا على راى الخليل واضع هذا العلم واعاريضها اربع وثلثون وضروبها ثلثة وستون كما ستقف عليها مفصلة بعون الله تعالى حسبما اقتضت النوبة الى بيانها وستة عشر بحرا على راى الاخفش النحوى واعاريضها ست وثلثون وضروبها سبعة وستون وكل بحر تركب من اجزاء مثل فعولن ومفاعيلن ومنها

لان لكل واحد من المضارع والمقتضب والمجتث واحد وللهزج اثنين ولكل من الطويل والوافر والمنسرح ثلثة وللرجز والخفيف خمسة ولكل من المديد والبسيط والرمل والسريع والمتقارب ستة وللكامل تسعة شرح

ولكل جزء بحسب اصطلاحهم تسمية فالجزء الاخير من المصراع الاول
من البيت يسمى عروضا والجزء الاخير من البيت يسمى ضربا والباقي
يسمى حشوا عند البعض وهو اختيار المص وعند البعض الاخر الجزء
الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الاول من الشطر الثاني يسمى ابتداء
والباقي وهو ما عدا الصدر والعروض والابتداء والضرب يسمى حشوا
ولكل واحد منها احوال اربعة على سبيل البدل اما الحذف او الاثبات والاثبات
اما مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمها اي الابقاء على حاله ولكل
واحد من تلك الاحوال اما حال الحشو او حال العروض او حال الضرب
فان كان حال الحشو غير الابقاء يسمى زحافا وان كان حال
العروض او حال الضرب فلا يخلو اما ان يكون لازما او غير لازم
فان كان لازما يسمى علة وان كان غير لازم يسمى زحافا ايضا فالعلة
حال العروض او حال الضرب اذا كان لازما والزحاف حال الحشو
اذا كان غير الابقاء او حال الضرب اذا كان غير لازم فان قلت ما الفرق بين
اللازم وغير اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه ضرورة الجزء
واحد من الاعاريض او الضروب المذكورة ولذلك يسمى علة
الحكم ما يتوقف عليه وجود ذلك الشيء بخلاف غير اللازم
فان الجزء الاخير من المصراع الاول من الطويل مثلا وهو
مفاعيلن اذا قبض يجد في خامسه ساكن وهو اليا ويعد واحدا
من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حاله الاول لا يعد واحدا
منها فان قلت اذا جاز للشاعر ان ينظم الشعر في اي عروض
اراد واي شاء فكيف يكون لازما قلت المراد انه لازم

تلك

العروض او حاله

لازم بنوعه لا بشخصه واذا عرفت ذلك فاعلم ان المص رحمه الله قصد في هذا
المختصر ان يذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين وعلل الضروب
الثلثة والستين التي للبحور الخمسة عشر خاصة لا يتخطاها الى ذكر زحافها
ولا الى ذكر علل العروض البحر السادس عشر ولا الى ذكر علل ضروبه ولا الى
ذكر زحافها ولا يتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا بل يتعرض له على سبيل
الندرة كما تعرض له في اثناء تعريفات الخاصة الغالب العلل بان
قال الكف كذا والتشعيث كذا وكما تعرض لبيت الطويل بقبض فعولن
الذي قبل الضرب الثالث منه وهو قوله لابد لك في قوله وايقنت
ان العذاب اهلك مدرج والقبض في الحشو زحاف فقوله خاصة
قيد يخرج به شيئان احدهما زحاف الاعاريض والضروب المذكورة
وثانيهما احوال عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه مطلقا لانه
مع قوله ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا قيد واحد يخرج
به غالب زحاف الحشو على ان يكون الثاني تاكيد الاول لانه يبين
مقتضيهما عنادا ظاهرا اذ الاول يقتضي ان لا يكون شيء اخر غير
العلل المذكورة مذكورا والثاني يقتضي ان يكون شيء اخر غيرها مذكورا
ولان حمل اللفظ على فائدة اصلية خصوصا في المختصرات اولى من حمله
على غيرها كما علم في غير هذا الموضع وان التاسيس خير من التاكيد وفيه
شيء اخر وهو انه ان قلنا انهما قيد واحد يخرج به غالب زحاف الحشو
لا يفهم ابتداء ان زحاف الاعاريض والضروب المذكورة واحوال
عروض البحر المتدارك واحوال ضروبه هل هي مقصود ذكرها ام لا
لانه لا يفهم من قوله علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب

اعم من ان يكون زحافا او علة

وهو ان يكون لازما

الثالثة والستين انه مما هو الى بمقصوده ذكره لانا نقول تخصيص الشيء
بالذكر لا يدل على نفي ما عداه على ما علم في قواعد اصول الفقه ومن الناس
من يسمي حال الحشو الذي غير الابتداء زحافا وكل واحد من حالي العروض
والضرب علة سواء كان لازما فعلى هذا يكون العلل اكثر من المذكورة
الا ان المص ذكر ما هو الاشهر والاكثر استعمالا وترك ما هو شاذ ونادر
فقوله خاصة قيد يخرج به شيء واحد وهو علل الاعاريض والضروب
الغير المذكورة والعلة على الاصطلاح الاول اخص مطلقا منها
على الاصطلاح الثاني والزحاف بالعكس ومنهم من يسمي الحال
الذي هو غير الابتداء زحافا سواء كان في الحشو او في العروض او
في الضرب ومنهم من يسمي التغير الواقع في السبب زحافا
والواقع في الوتد علة وسيعرف كل واحد من السبب والوتد ولكل
واحد من هذه المذاهب مساغ اذ لا مشاحة في الاصطلاح
لكن كلام المص لا يستقيم الا على الاصطلاح الاول
فاعرفه قوله خاصة مصدر كعاقبة وكاذبة يقال خصصت
الشيء بكذا اخصه خصوصا وخاصة وخصوصية بالفتح والضم
والفتح افصح فتقدير الكلام قصدت ان اذكر علل الاعاريض
الاربع والثلاثين والضروب الثالثة والستين اخصها بالذكر خصوصا
ويجوز ان يكون بمعنى حال اعني مخصوصة كقوله اخذته سمعا اي مسموعا
قوله ولا اتعرض بالنصب عطف على ان اذكر وبالرفع
حال اي قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة غير متعرض لشيء من زحاف
الحشو غالبا او جواب لسؤال مقدر كانه قيل له هل تتعرض لذكر

غير لازم

اي لكون العلل

وخصيصي

الثلاثة بيان

بعضهم

لذكر شيء من زحاف الحشو فقال لا غالبا قوله غالبا صفة موصوفه
محذوف اي تعرضا غالبا ولا يخفى ان المص اختار راي الخليل
في ذكر العلل ورأي الاخفش في ذكر العلل وترك البحور وسمعت في مشق
ان ثم من بعض المغاربة شيئا اراه واقعا وهو ان المص جمع خمسة
عشر بيتا وقال في الديباجة ايضا كذلك ثم بعض الطلاب الحق بها بيت
المتدارك فغير قوله خمسة عشر بيتا الى قوله ستة عشر بيتا ثم اشتهر
فظن انه صنع المص ومصداق هذا القول ان عروض المتدارك وضربه
على ما هو مذكور في هذا المختصر اذا اعتد مع الاعاريض والضروب المذكورة
تصير الاعاريض خمسة وثلاثين والضروب اربعة وستين وينقض ان يجمع ذلك
قوله وضعت ستة عشر بيتا اول لفظ من البيت يعطي لقبا اما
اشتقاقا او مضارعة تشبيها اقول لما كان مطمح نظر المص الاختصار
الممدوح بين ارباب الالباب خص مختصره باوضاع موجزة تنوب في
الافادة مناب الاطناب فوضع ستة عشر بيتا منها في بحر من البحور
الستة عشر تشعر اللفظة الاولى من كل بيت بلقب البحر الذي ذلك البيت
منظوم فيه وذلك باحد طريقين بينهما منع الخلو احدهما ان يكون
اللفظ واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مغايرة
اي مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد في الصيغة بكذا والموتمن مثلا
فانهما مشتقان من المد وليس بينهما اتحاد في الصيغة والثاني ان يكون
بينهما اتحاد في الصيغة مع كونهما مشتقين من اصل واحد كالطويل الذي
في اول البيت الطويل والطويل الذي هو اللقب فان بين صيغتهما
اتحاد مع انهما مشتقان من الطول فان قلت هذا دال على جميع الالقاب

المص

بالقسم الثاني الذي هو صنعة التجنيس التام ولم جعل الاكثر من القسم الاول الذي
هو صنعة الاشتقاق وصنعة التجنيس التام اعلى رتبة من صنعة الاشتقاق
كما عرف في علم البديع على ان القسم الثاني أدل على اللقب من القسم الاول
قلت طلبا للسهولة وهربا من الجمع بين شيئين لا يتيسر اى نادرا ما
لان الاتيان بلقب كل بحر في ابتداء بيت مع استقامة الوزن مما ينا
فيان فان الجمع بين ايقاع لفظ المديد مثلا الذي تقطيعه فعولن في
ابتداء جزء اول اجزاء البيت فاعلاتن وبين استقامة الوزن لا يتيسر
الا من له طبع مستقيم كالجمع بين الضب والنون اعلم ان مراد المص
بالاشتقاق الذي هو مصطلح علماء البديع وهو ان يكون الكلمتان متجانستين الاشتقاق
اعم من ان يكون لفظا او لفظا ومعنى ويمكن ان يكون المراد الاشتقاق
الصرفي الذي هو كونهما متجانستين لفظا ومعنى فعلى هذا دلالة قوله
طويل مد وابسط ونحوها على اللقب بالاشتقاق من دلالة قوله وفر عنا
بالمضارعة لانه وملو وفر عنا ليس مشتقين مما اشتق منه الرمل والمضارع
بل تشابها بهما في الحروف الاصلية لكن التعويل على ما عبر نا اركانه اولا قوله
وضعت اى نظمت عطف على قصدت قوله اول لفظ من البيت يعطى
اللقب جملة اسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعايد
الظاهر الذي اقيم مقام المضمر وهو البيت في قوله من البيت اى اول لفظ
منه والاضافة في قوله اول لفظ كاضافة قولهم جرد قطيفة وجرادة
اللفظة الاولى وفي التنزيل ان اول بيت وضع للناس اى بيت اول
وكذا القول في قوله العروض آخر جزء قوله واول حرف من الشطر
الثاني وقوله الضرب آخر جزء من مراده لا آخر الاحرف الاو

الاول قوله يعطى اللقب واحد مفعولية محذوف اى يعطى اللفظة
الاولى من البيت من احرفها اللقب البحر قوله اشتقاقا تميز من النسبة
التي في يعطى قوله مضارعا عطف على اشتقاق قوله تسهلا اى
الي تسهلا مفعول لاجله وعامله محذوف يدل عليه سياق الكلام
اى انما جعلت اللفظة الاولى دالة على اللقب تارة بالمضارعة
وتارة بالاشتقاق لاجل التسهل فان النظم وبعطى الوزن مع
الدلالة عليه في الجميع باللفظ المضارعة متعذرة جدا كما عرفت
فان قلت لم قدم القسم الاول مع ان القسم الثاني اعلى رتبة منه
وادل على اللقب ومذكور في ترتيب الابيات اولا قلت اعتبارا للاعم
الاغلب قال واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطى عدد العروض
والا العروض اخر جزء من الشطر الاول اقول من اوضاعه انه اوقع في
اخر اخر عروض كل بيت من ابيات الاصول حرفا من حروف ابي جاد
تدل على كم جزء عروض ذلك البحر كالهمزة مثلا من قوله تعالى اياي في بيت 3
الطويل فانها تدل على ان عروض العروض الطويل واحدة
لان مدلول الهمزة واحد بحساب الجمل وكالجيم من قوله فلك فانه في
بيت الكامل فانه يدل على ان عروض الكامل ثلث لان مدلول
الجيم ثلاثة بذلك الحساب وكذا في سائر الابيات والفرق بين
الوضع الاول وبين هذا الوضع من وجهين احدهما ان دلالة
هذا الحرف واحد ودلالة ذلك بالكثير من حرف واحد وثانيهما ان
دلالة ذلك بحسب اللفظ ودلالة هذا بحسب المعنى فان قلت
في قوله وآخر العروض حرف من حروف ابي جاد نظر من وجهين احدهما ان

الاشتقاق

الحرف ليس آخر العروض في الجميع بل ما قبل الآخر في البعض كالهمزة
المذكورة آنفا وكالجيم من قوله والباقي المديد ونحوهما والثاني ان
ذكر قوله من حروف ابي جاد مستدرك لانه ما من حرف الا وهو
حرف من حروف ابي جاد فذكره لا فائدة فيه قلت الاول وارد
لا مخلص عنه الا بان يلتزم بان المراد به احد الحرفين اما الآخر كما
في بيت الكامل ونحوه واما ما قبل الآخر كما في الباقي وانما سماه
آخر لمجاورته الآخر والثاني غير وارد لان في ذكره فائدة جليلة
وهي التنبيه على ان دلالة ذلك الحرف على كمية الاعاريض ليست بحسب
اللفظ كما في رمز اللقب وكما هو مصطلح اهل السياقة فانهم
ان يأخذوا من كل كلمة حرفا ويجعلوه رمزا لتلك الكلمة كالخاء
من الخمسة والسين من الستة مثلا بل بحسب العدد الذي هو العدد
المدلول عليه بحروف ابجد عند اهل الحساب فان قيل فما فائدة
تخصيصه بالذكر ولم لم يقل من حروف الهجاء قلت لان دلالة الحروف
العربية على العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابي جاد لا على ترتيب
حروف ا ب ت ث ج فان الجيم مثلا انما يدل على الثلاثة لانه
ثالثة في ذلك الترتيب ولو كان دلالته على العدد باعتبار
ترتيب ا ب ت ث ج لكان مدلوله خمسة لانه خامس هذا
الترتيب والعروض كما عرفت اسم للجزء الاخير من الشطر الاول اي
النصف الاول من البيت وانما سمي بها تشبيها له بالعروض التي هي الخشبة
المعترضة في وسط البيت لئلا ينحط والجامع بينهما كون كل واحد منهما
في الوسط فلذلك تستعمل مؤنثا والاكثرون يذكرون التسمية بها وجوها

وجوها آخر فمن ارادها فعليه بمطالعة المطولات قال واول حرف من
الشطر الثاني يعطي عدد الضرب والضرب آخر جزء من البيت اقول
من اوضحه انه اي اول الشطر الثاني لحرف من حروف ابي جاد يفيد
كمية ضروب ذلك البحر كالجيم من قوله جنوح الدجى في بيت الطويل فانه
يدل على ان ضروبه ثلاثة وكالواو من قوله وانثني في بيت المديد فانه
يدل على ان ضروبه ستة والضروب لغة النوع وفي اصطلاحهم الجزء
وفيه وجه آخر سيجيء قال وحرف روي البيت يعطي عدة الاجزاء و
الحروف المذكورة هي تسعة ا ب ج د ه و ز ح ط اقول جعل المص روي
البيت في كل بحر حرفا من حروف ابي جاد يفيد كمية اجزاء ذلك البحر
بحسب الاستعمال لا بحسب الاصل كالحاء من قوله والحم للجيش مثلا في بيت
المديد فانه يدل على ان اجزاءه ستة والحروف المذكورة اي التي
ذكرها اولا وفي ذكرت في هذا المختصر المحتاج اليها في بيان كمية الاعاريض
والضروب والاجزاء وهي الالف ومدلوله واحد والباء ومدلوله اثنان والجيم ومدلوله
ثلاثة والدال ومدلوله اربعة والهاء ومدلوله خمسة والواو ومدلوله ستة
والزاء ومدلوله سبعة والحاء ومدلوله ثمانية والطاء ومدلوله تسعة
وانما اقتصر على هذه الحروف فلان الاشياء التي مست الحاجة الى بيان
كميتها لا تزيد على تسعة والروي هو الحرف الذي يلزم القافية وتسمى
فيقال مثلا قافية لامية او رائية او نحوهما وفي تعريف القافية
مذهب احدها وهو مذهب الخليل انها من الحرف الاخير من البيت الى اول
ساكن مع الحركة التي قبل الساكن مع الحركة التي قبل الساكن وقيل
مع المتحرك نحو لامها من اعلامها وثانيها وهو مذهب الاخفش انها هي

الكلمة الاخيرة من البيت كاعوامها باسره وثالثها وهو مذهب
قطرب انها الحرف الذي يبنى عليه القصيدة كالنها، في اعلامها فعلى هذا
المذهب لا فرق بين الروي والقافية ورابعها وهو مذهب ابن كيسان
انها كل ما لزم اعادته في البيت وعند البعض البيت باسره قافية
فاوا شتقاقها من القفو وهو الاتباع وانما سميت بها لان بعضها
يتبع بعضا فهي اما بمعنى تابعة او بمعنى متبوعة كعيشة راضية بمعنى مرضية
وقيل الاحسن ان يفصل ويقال التي في البيت الاخر بمعنى تابعة لانها
تتبع غيرها وغيرها لا يتبع لها والاتي فيما بين الاول والاخر فبا
النسبة الى ما قبلها بمعنى تابعة وبالنسبة الى ما بعدها بمعنى متبوعة

قال وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع بحيث
رتبته من العدد ايضا اقول لما صنع المص رحمه الله في كل بحر بيتا على
ما التزم يعلم منه العروض الاولى وضرب الاول من ذلك البحر واراد
ان يبين الباقي من الاعاريض والضروب لجاءه التزام الايجاز
وشغف الاختصار الى ان خرج من كل بيت من الابيات التي هي
الاصول فروعه محذوفا شيئا واثبت مكانه اخر ازيد من الاول او انتقص
منه حسب ما يسعه النظم فصار به الباقي بيتا اخر يغاير البيت
الاول في العروض والضرب كليهما او في الضرب وحده وبقي
عروضه عروضا ثانيا لذلك البحر وضربه ضربا ثانيا له وهكذا
فعل الى ان انتهت الاعاريض والضروب كما حذف من الشطر الاول
من بيت المديد قوله التجني وكلا الى اخر البيت واثبت مكانه قوله
مناواته الى اخره كما حذف يتقارب لجيم من اخر بيت الطويل واثبت

واثبت مكانه قوله فذحار مذهباهم فجعل روي كل فرع من فروع
الضرب حروف ابي جاد يدل على ان ذلك الفرع في اية رتبة من العدد
بالنسبة الى اصله كالباء مثلا في قوله ومذهبا في بيت الطويل فانه يدل
على ان هذا الضرب في المرتبة من العدد وكالجيم من قوله مداج في بيت هذا
البحر ايضا فانه يدل على ان هذا الضرب في المرتبة الثالثة وكذا الباقي وانما
لم يجعل في روي الضرب الاول ايضا حرفا من حروف ابي جاد ليدل
على رتبته من العدد لانه مستغنى لاولويته لكونه بينه اول لابيات فلم يحتج
الى الدلالة على رتبته فان قلت لم لم يجعل روي كل فرع من فروع الاعاريض
ايضا حرفا دالا على رتبته من العدد قلت روي فرع الضرب يغني عن ذكره
لان التخريج لا يخلو اما ان يقع بعد العروض او قبلها فان وقع بعدها فالعروض
واحدة ليس الا كما في بيت الضرب الثاني من الهزج وان وقع قبلها فلا
يخلو اما ان يتغير العروض الاولى بسبب او لم تتغير فان لم تتغير فالعروض
واحدة ايضا كما في بيت الضرب الثالث من الطويل وان تغيرت فالعروض التي
جعلت بعد التغير الاول عروض ثانية كما في بيت الضرب الثالث من البسيط
والتي بعد التغير الثاني ثالثة كما في بيت الضرب السادس من الكامل
وهلم جرا الى ان ينتهي الاعاريض وانما رتبت التغيرات لان اسبابها وهي
التخاريج مترتبة بواسطة روي فرع الضرب وترتب الاسباب يوجب ترتب
المسببات قوله وخرجت من كل بيت اي من كل بيت بحر من بابه فصاعدا
قوله فروع الاصل المراد بالاصل ههنا الضرب الاول وبالفروع الضروب
الباقية قال والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة اجزاء خماسيان
وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن ومفاعلتن

ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري
اقول الاجزاء الاصول التي يتركب الشعر منها سبعة في الصورة
وتسعة في الحكم جزءان منها خماسيان وهما فعولن الذي ليس بفرع
مفاعلتن بواسطة القطف او فرع مفاعيلن بواسطة الحذف
فاعلن الذي ليس فرع فاعلاتن بواسطة الحذف وخمسة سباعية
وهي متفاعلن ومفاعلتن ومستفعلن الذي ليس فرع متفاعلن
بواسطة الاضمار ومفاعيلن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة
العصب وفاعلاتن وانما قلنا انها تسعة في الحكم لان مستفعلن الذي
هو جزء البسيط محكوم عليه عندهم بانه مركب من سببين خفيفين
بعدهما وتد مجموع ومستفع لن الذي هو جزء الخفيف مركب من سببين
خفيفين بينهما وتد مفروق لما ستطلع على علة عند فك البحور
بعضها من بعض وفاعلاتن الذي هو جزء المديد محكوم عليه بانه
مركب من سببين خفيفين بينهما وتد مجموع وفاع لاتن الذي هو جزء
المضارع مركب من وتد مفروق وبعده سببان خفيفان فكل
واحد من مستفعلن وفاعلاتن اثنان حكما وليس مفعولات من
الاجزاء الاصول عند الجوهري بل فرع كما ستقف على سره هذا
على قول الجوهري ومن وافقه واما على قول الاكثرين الذي عليه
جمهور ارباب هذا الفن فمفعولات من الاجزاء الاصول على هذا ثمانية
في الصورة وعشرة في الحكم فان قلت لم خصص قول الجوهري وسبب
اباته عن المذهب الاكثري وخلص الفوائد عن النهاية في كل
داء قلت وانما سند الجوهري الاجزاء السبعة من اجزاء



من اجزاء الاصول دون مفعولات لان الجزء الذي هو الاصل عنده
ما كان جزءا لبيت الدائرة ولم يكن منقولا اليه مغيرا وكان اصلا في كلام
العرب وهذه القيود الثلاثة موجودة في كل واحد من الاجزاء السبعة
دون مفعولات لان القيد الثالث منتف فيه اذ اصله في كلام العرب
مفعولات بالتنوين ما ذكر هو فرع مفعولاتن فان قلت يلزم
ان يكون مفعولاتن من الاجزاء الاصول قلت انما يلزم ان يكون منها
اذا كان جزءا ليس كذلك لان الجزء في الاصطلاح على هذا الفن عبارة
عما من شانه ان يكون الشعر مقطعا به وهو ليس كذلك بالاستقراء
فبالقيد الاول وهو قوله ما كان جزء البيت الدائرة يخرج عنه نحو مفعولاتن
وبالقيد الثاني وهو قوله ولم يكن منقولا اليه مغيرا نحو مستفعلن الذي
نقل اليه متفاعلن المغير وبالقيد الثالث وهو قوله وكان اصلا في كلام العرب
نحو مفعولات والجمهور يعتبرون القيدين الاولين فقط ولذلك
يعدون مفعولات من الاجزاء الاصول لانه جزء في بيت دائرة المشتبه
وليس بمنقول اليه مغيرا كما ستعرف في موضعه وان اختلج في ذهنك ان
مفاعيلن يرد نقضا على قول الجوهري لانه غير منون وكلامهم فلذا ذكر
هنا فرق في النحو من ان الاصل في الاسماء الصرف وعدم الصرف عارض عليها
وحاصله ان قول الجوهري في عدم اطلاقه الاصل على مفعولات انهم
بالاتفاق لا يطلقون الفرع على الجزء المتوهم لم ينقل الى كلمة موجودة في كلام
العرب مهما امكن فان مستفعلن مثلا اذا خبن فبقي متفعلن لا يطلقون
عليه الفرع فان كان اطلاق الفرع على الجزء مشروطا بكونه موجودا في كلام
يكون اطلاق الاصل عليه مشروطا بكونه موجودا فيه ايضا وبدور في
خلدك ان المص لم اختار قول الجوهري فنقول عليه بتخصيص مذهبه بالذكر

بالذكر وتصديه بجواب سؤال يرد عليه بقوله وليس مفعولات منها
للجوهري وقيل انما لم يعد الجوهري مفعولات من الاجزاء من
الاصول لانه لم يحصل بتكراره بحر كما حصل بتكرار غيره وفيه نظر
لانه يلزم ان يكون مفعولات فرعا لا اصل له اي يكون لا اصلا
ولا فرعا وهذا قول لم يقل به من له ادنى مسكة في هذا الفن
للجوهري واذا عرفت ان الاجزاء الاصول اما سبعة او ثمانية
على اختلاف الآراء يبين ما عداها ملك فهو فرع او زحاف والشعر لغة
العلم وفي الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد
والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذي انقض ظهرك ورفعنا لك
ذكرك فانه كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير
يخرج نحو قوله تعالى الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه
كلام مقفى موزون لكنه ليس بشعر لان الاتيان به موزونا
ليس على سبيل القصد قال وهذه الاجزاء تتركب من سبب
ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن
نحو لم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع [margin: قم لم]
ومتحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما
ساكن نحو قال الفاصلة ايضا نوعان صغرى وهي ثلاث متحركات
بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن
نحو بلغكم اقول الاجزاء التي ذكرها تتركب من ثلاثة اشياء
وكل واحد منها نوعان فيصير ستة احدها سبب خفيف وهو حرف
متحرك بعده ساكن نحو قم وثانيها سبب ثقيل وهو متحركان
نحو لك وثالثها وتد مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن

ساكن نحو لكم وعلى ورابعها وتد مفروق وهو متحركان بينهما ساكن
نحو كم قال ولات وخامسها فاصلة صغرى وهي ثلاث متحركات
بعدها ساكن نحو بلغا ومثلا وسادسها فاصلة كبرى وهي اربع
متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم وفعلتن ويجمع هذه الاشياء الستة
قوله لم ار على راس جبل سمكتن واذا تقرر هذا فاعلم ان فعولن
مركب من وتد مجموع بعده سبب خفيف وفاعلن بالعكس ومتفاعلن
مركب من فاصلة صغرى ووتد مجموع بعدها ومفاعلتن بالعكس [margin: اي مركب من سبب خفيف بعده وتد مجموع]
ومستفعلن اما مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع [margin: او مركب من وتد مجموع وفاصلة بعدها]
او من سببين خفيفين بينهما وتد مفروق ومفاعيلن مركب
من وتد مجموع بعده سببان خفيفان وفاعلاتن اما مركب من سببين
خفيفين بينهما وتد مجموع او من وتد مفروق بعده سببان خفيفان
ومفعولات مركب من سببين خفيفين بعدهما وتد مفروق
فان قلت كيف قال المص هذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد و
فاصلة وكل واحد منها نوعان وهي كما سمعت ستة ثم تركيب
الامن اربعة وهي السبب الخفيف والوتدان والفاصلة الصغرى
قلت مراده هذه الاجزاء وما يتفرع منها مستفعلن المخبول
المنقول الى فعلتن وهي فاصلة كبرى والفاصلة الصغرى جزؤها
وتركيبه من سببين ثقيل وخفيف وكبراهما مركبة من سبب ثقيل
ووتد مجموع يؤيد ما قلنا قول المص رح في تفريع القطف
حذف سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن
وليس في مفاعلتن ما يصلح ان يكون سببا خفيفا سوى تن
فعلم ان علتن الذي هو فاصلة صغرى مركب من سببين

تفعيل خفيف فان قال قائل يرد عليه ح فعول وفاعلات المقصوران
ان ومفعولات الموقوف ومستفعلان ومتفاعلات المذالان
وفاعليان المسبغ لان كل واحد من الاول الكثير والثاني الكثير وعلان المذكورة
وبان ليس من هذه الاشياء الستة فنقول لا يمكن الجواب عنه الا بالتزام
احد الامرين وهو اما ان يكون مراده ان هذه الاجزاء الاصول تتركب
من بعض تلك الاشياء الستة او ان هذه الاجزاء الاصول وما يتفرع
منها تتركب من تلك الاشياء الستة غالبا وجواب آخر وهو ان
المراد ان هذه الاجزاء وما يتفرع منها تتركب من هذه الاشياء الستة
سواء كانت متغيرة او غير متغيرة والا لزم ان الحرف الثاني في فعول والثاني الكبير في فاعلات
سببا خفيفا مقصوران ولات الموقوف مفعولات وتد مفروق
وكذا الحكم في الباقي ووجه تسمية هذه الاشياء انهم لما شبهوا بيتا من الشعر
ببيت من الشعر بجامع كون كل واحد منهما لا يتم الا بجملة اشياء سموا
واسم كل واحد مما لا يتم البيت الشعري الا به الكل واحد مما لا يتم بيت الشعر الا به
لوجود الاشتراك بينهما في بعض الامور اسبابه التي هي الحبال في ان كل
واحدة منها يحتمل القطع وفواصله كفواصل التي هي الاثواب في ان
كل واحدة منها يحتمل القطع وقيل في ان كل واحدة منها تفصيل
بين الوتدين اما في البيت الشعري فلان كل شقة من الاثواب
واقعة بين الوتدين لخباء بيت الخيمة المضروبة واما في البيت
الشعري فلان الفاصلة اما في اجزاء الكامل وفي اجزاء الوافر وهي
في كل ما هو منهما واقعة بين الوتدين لانا اذا قلنا متفاعلن
متفاعلن متفاعلن يقع متفا الذي هو فاصلة صغرى بين
علن وعلن الذي هما الوتدان وكذا اذا قلنا مفاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن يقع علتن الذي هو فاصلة بين
معا ومعا اللذين هما الوتدان وعروضه كعروضة التي هي الخشبة
المعترضة في وسط البيت في ان كل واحدة منهما في الوسط وضربه
الذي هو رفعه هو رفعه من حرث الخيمة اذا رفعها في ان كل واحد
منهما آخر ما يتم به البيت وهذا الوجه الذي وعدنا المجيبة بحين
تعرضنا لبيان وجه تسمية الجزء الاخير من البيت بالضرب وانما
وصف احد السببين بالخفيف والآخر بالثقيل لان المتحركين اثقل
في اللفظ من متحرك وساكن وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والآخر
بالمفروق لان المتحركين في الاول مجتمعان وفي الثاني متفرقان بواسطة
الساكن بينهما وانما وصف احد الفاصلتين بالصغرى والاخرى بالكبرى
لان المتحركات اكثر والكلمة التي حروفها اكثر اكبر قوله الوتد يجوز في الكبرى
فيه تاؤه الفتح والكسر قوله ثلث متحركات واربع متحركات المختار
ان يقال ثلثة متحركات واربعة متحركات لانها جمع متحرك قال ولابد
من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن اقول لما
كان مقصود المص من هذه المختصر ذكر العلل المذكورة خاصة
وذكر زحافات الخواص احيانا لا جرم شرع في ذكرها واردف كل واحد
منها بتعريف مستقل به وانما ذكر الكل بلفظ العلة وان كان بعضها
زحافا تغليبا لان اكثرها علة وهي ثلثة اقسام قسم مخصوص بالعلة
كالوقف والكشف وقسم مخصوص بالزحاف كالكف والتشعيث
وقسم مشترك بينهما كالقبض والاضمار ومجموعها مما ذكر في هذا
المختصر ثلثة وعشرون علة الاول الخبن وهو حذف الحرف الثاني

الكسع ومكانه اربع فاعلن فيبقى بعد حذف الف فعلن وفاعلاتن
فيبقى بعد الف فعلاتن ومستفعلن فيبقى بعد حذف سينه متفعلن فينقل
الى مفاعلن لان متفعلن غير موجود في كلام العرب ومفعولات
فيبقى بعد حذف فائه معولات فينقل الى مفاعيل ويسمى كل منها
مخبونا مأخوذ من خبنت الثوب خبنه اذا رفعت ذيله الى ما يلي الارض
من ان تلحق قال والاضمار اسكانه ان كان متحركا اقول العلة الثانية
وهو اسكان الحرف الثاني المتحرك كاسكان تاء متفاعلن فيصير متفاعلن
فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا مأخوذ من ضمرت الكلام اذا اخفيته
او من اضمرت الشيء اذا جعلته دقيقا للخفة وقيل من احميته اذا اسكنته
قوله والاضمار عطف على قوله الخبن وقوله اسكانه ان كان متحركا خبر
مبتداء محذوف تقديره والاضمار فهو اسكانه ان كان متحركا فحذف هو وواو
العطف طلبا للاختصار ولان قوله وهو الخبن وهو الحذف الثاني
الساكن يدل عليه وكذا القول في سائر العلل قال والطي هو حذف
الرابع الساكن اقول العلة الثالثة الطي وهو الحذف الرابع الساكن كحذف
فاء مستفعلن فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن وكحذف واو مفعولات
فيبقى مفعلات فينقل الى فاعلات ويسمى كل واحد منهما مطويا مأخوذ
من طويت الثوب اطويه طيا اذا لففته قال والخبل الخبن والطي اقول
العلة الرابعة الخبل وهو اجتماع الخبن والطي اي حذف الثاني الساكن وحذف
الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى
فعلتن وكحذف فاء مفعولات وحذف واوه فيبقى معلات فينقل الى
فعلات ويسمى كل واحد منهما مخبولا مأخوذ من خبله تخبيلا بالضم

بالضم والكسر اذا جعله ناقص الاعضاء قال والقبض حذف الخامس
الساكن اقول العلة الخامسة القبض وهو حذف الخامس الساكن كحذف
نون نون فعولن فيبقى فعول ولم ينقل هذا اللفظ والاولى نقله
الى افعال لان استعمال فعول بلا تنوين غير معتاد في كلام العرب
اللهم الا ان يقال انه قد يوجد في كلامهم كم على هذه الصيغة مستعمل
بلا تنوين كشعوب بفتح الشين علما للمنية فانها للعلمية والتانيث
مستعمل غير منصرف في كلامهم وكحذف ياء مفاعيلن فيبقى مفاعلن ويسمى
كل واحد منهما مقبوضا مأخوذ من قبضت الشيء اقبضه اذا جعلته ضيقا
قال والعصب اسكانه ان كان متحركا اقول العلة السادسة العصب بالصاد
المهملة وهو اسكان الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن فيصير مفاعلتن
فينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا مأخوذ من عصبت الاغصان وعصبها
بالفتح والكسر عصبا ان شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك قال والكف
حذف السابع الساكن من السبب ثم اسكان متحركه اقول العلة السابعة الكف وهو حذف
السابع الساكن من السبب ثم اسكان متحركه كحذف نون فاعلاتن واسكان تاء
فيبقى فاعلات وكحذف نون مفعولات واسكان لامه فيبقى مفعول ويسمى
كل واحد منهما مقصورا مأخوذ من قصرت الحبل اقصره قصرا اذا قطعته
وحبسته قصرا ومن قصرته اذا القصته او من قصرت الصلوة اذا القيت
بعضها قال والقطع فعل ذلك في الوتد اقول العلة
الثامنة القطع وهو فعل الشيئين المذكورين اي حذف الساكن ثم
اسكان المتحرك وهذا الفعل اذا وقع في الوتد يسمى قطعا واذا
وقع في السبب يسمى قصرا كحذف نون مستفعلن ثم اسكان

لامه فيبقى مستفعل فينقل الى مفعول وكحذف نون متفاعل
ثم اسكان لامه فيبقى متفاعل فينقل الى فعلاتن ويسمى كل واحد
منها مقطوعا ماخوذ من قطعت الوتد انقطعه اذا نقصت
من طوله وانما نقل مستفعل ومتفاعل الى مفعولن وفعلاتن
وان كان كل واحد منها موجودا في كلام العرب لان استعمالها
مبنيا على السكون غير موجود في كلامهم فان قلت اليس يجري الوصل
مجرى الوقف فيقال ثلثه اربعه بسكون التا قلت هو قليل
فلا يصار اليه الا عند مساس الحاجة ولا حاجة ههنا لان مفعولن
ينوب مناب الاول وفعلاتن ينوب مناب الثاني فان قلت
ما بالك لم تجمع هذا المبحث في مفعولن وفاعلاتن المقصورين
قلت لعوز لفظ بين الافاعيل يقوم مقامهما بخلاف مستفعل
ومتفاعل وايضا مفعولن وفاعلاتن المقصوران لا يقال يقعان
الا في الاخر لامتناع اجتماع الساكنين في الوسط بالنسبة الى كلام العرب
ما لم يكونا على حدها محدود ابه وان استعمالهما مبنيين على السكون
مغتفر في الاخر لعروض الوقف بخلاف مستفعل ومتفاعل فانهما
قد يقعان في الوسط فلا نقلا في الاخر طردا للباب على وتيرة واحدة
قال والكف حذف السابع الساكن اقول العلة التاسعة الكف
وهو حذف السابع الساكن كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل
وكحذف نون مستفعلن فيبقى مستفعل وكحذف نون فاعلاتن
فيبقى فاعلات فينقل الى فاعلات وانما لم ينقل الاول لا
لانتفاء كلمة بين الافاعيل تقوم مقام الثاني وهو جواز

جواز استعمال الاول بغير تنوين ويسمى كل واحد منهما مكفوفا ماخوذ
من كففت الثوب الكف اذا جمعت ذيله او من يكفه اذا منع بصره قال
والكشف حذف سابع متحرك اقول العلة العاشرة الكشف بالشين المعجمة وهو
حذف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات فيبقى مفعولا فينقل الى مفعولن
ويسمى مكشوفا ماخوذ من كسفت الشي اذا ابعدت عنه بعضه هذا على راي
القوم وقال جار الله العلامة في الكشاف عند تفسير قوله وطفق مسحا با
السوق والاعناق الكسف القطع ومنه الكسف في القافية الخافي والعروض
ومن قال الشين المعجمة فقد صحف قال والوقف اسكانه والكشف والوقف يختصان
بمفعولات اقول العلة الحادية عشر الوقف وهو اسكان السابع المتحرك
كاسكان تاء مفعولات ويسمى موقوفا ماخوذ من وقف القاري على الكلمة
اذا سكن اخرها وسبب عدم نقله سبب عدم نقل فاعلات المقصور والكشف والوقف
يختصان بمفعولات لان الجزء السابع الذي بعضها متحرك في مفعولات قال والقطف
سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن اقول العلة الثانية
عشر القطف وهو حذف سبب خفيف واسكان ما قبله كحذف تن من
مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا
ماخوذ من قطفت الثمرة اقطفها اذا اجتنيتها وهذه العلة مخصوصة
بمفاعلتن لان حذف سبب خفيف من الاخر ثم اسكان متحرك
قبله لا يتصور الا في الفاصلة الصغرى التي هي في اخر الجزء في مفاعلتن
فان قلت لم ذكر المص في الكسف والوقف كونهما مخصوصين بمفعولات
وفي القطف كونه مخصوصا بمفاعلتن ولم يذكر في الاضمار والعصب
مع ان الاول مخصوص بمفاعلتن والثاني بمفعولات قلت اما في

الاضمار فلانه ليس بمخصوص بمفاعلتن على ما سيجي وبيان التشعيث
على مذهب الزجاج واما في الثلم فلانه قد اشار اليه لان الالف واللام
في قوله والثلم حذف المفروق للعهد او بدل من المضاف اليه كانه قال الثلم
حذف وتد مفروق بالتشكيل كما قال والحذف وهو حذف وتد مجموع قال والخرم
حذف وتد مجموع اقول العلة الثانية عشر الخرم وهو حذف وتد مجموع كحذف
علن من متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ ماخوذ من حذذت
ذنب البعير احذه اذا قطعته وهو احذ اي مقطوع الذنب البعير احذه
اذا قطعت وهو احذ قال والصلم حذف وتد مفروق اقول العلة الرابعة
عشر الصلم وهو حذف الوتد المفروق كحذف لات من مفعولات فيبقى
مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم ماخوذ من صلمت اذنه اذا قطعته
واصلم اي مقطوع الاذن قال والتشعيث حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن
اقول الخامس عشر التشعيث وهو حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن
المجموع الذي هو وتد علا اما الاول كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن
فينقل الى مفعولن او العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل
الى مفعولن ويسمى كل واحد من التقديرين مشعثا ماخوذ من شعثت
الوتد اذا وقعته فتشعث اي تفرق كما تشعث راس السواك وههنا
مذهبان اخران احدهما مذهب قطرب وهو ان يقطع الوتد فيبقى فاعلتن
فينقل الى مفعولن والثاني مذهب الزجاج وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن
ثم يحذف عنه فيصير فلاتن فينقل الى مفعولن فعلم من هذا ان الاضمار
ليس بمخصوص بمفاعلتن قال والحذف اسقاط سبب خفيف اقول
العلة الثالثة عشر الحذف وهو اسقاط سبب خفيف كاسقاط تن

من

من مفاعلتن فيبقى فاعلا فينقل الى فاعلن وكاسقاط لن من مفعولن
فيبقى مفعو فينقل الى فعلن وانما نقل فعو الى فعل وان كان كل واحد منهما غير مستعمل
في كلام العرب لان حذف الحركة اهون من حذف الحرف وايضا قد يستعمل فعل
ساكن اللام لانه لا يخلو اما ان يقع في الآخر او في غير الآخر فان كان في الآخر
فاسكانه جائز اذ ربما يجري الوصل مجرى الوقف فيعامل معاملته وكاسقاط لن من
مفاعيلن فيبقى مفاعي فينقل الى فعولن ويسمى كل واحد منهما محذوفا ووجه
التسمية ظاهر وانما عرف الحذف بالاسقاط ولم يعرفه بالحذف كما عرف كان
سائر العلل تفاديا من ايهام تعريف الشيء بنفسه قال والبتر حذف سبب خفيف
وقطع ما بقي اقول العلة السادسة عشر البتر وهو حذف سبب خفيف وقطع
ما بقي اي حذف ساكن وتده ثم اسكان متحركه كحذف تن من فاعلاتن ثم حذف
الفه ثم اسكان لامه فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف لن من فعولن ثم حذف
واوه ثم اسكان عينه فيبقى فع ويسمى كل واحد منهما مبتورا وابتر ايضا ماخوذ
من بتر ذنب البعير يبتره بترا اذا قطعه وهو ابتر اي مقطوع الذنب قال والجزء
حذف جزئين من الشطرين اقول العلة السابعة عشر الجزء بفتح الجيم وهو حذف جزئين
من الشطرين وانما نكر الجزئين ولم يقل الجزئين الاخيرين ليتناول حذف العروض والضرب لان
فيه مذهبين احدهما ان يحذف جزآن لا على التعيين لكن بشرط ان يكونا
من جنس العروض والضرب وثانيهما ان يحذف العروض والضرب فيسمى كل
واحد من الجزئين اللذين يتعينان للعروضية والضربية او الباقي من البيت
بعده مجزوا والمجاز الاول المجزو في الحقيقة هو الجزء المحذوف وكذا في المشطور والمنهوك
ماخوذ من جزأت الشيء اجزؤه اذا جعلته قطعة قال والشطر حذف نصف البيت
اقول العلة الثامنة عشر الشطر وهو حذف نصف البيت فالجزء الاخير او ما يبقى بعده يسمى

مشطور ماخوذ من شطرت الشيء الشطره اذا جعلته نصفين والنهك
حذف ثلثي البيت   العلة العشرون النهك وهو حذف ثلثي البيت فاخر
الاجزاء وما يبقى بعده يسمى منهوكا ماخوذ من نهكه المرض ونهكه بالفتح والكسر نهكا
اذا نقصه واخلقه وقيل من النهك الذي هو المبالغة في الشيء وهو انسب ومنه قوله
النبي عليه السلام انهكوا الاعقاب اي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء
والترفيل زيادة سبب خفيف   العلة الحادية والعشرون الترفيل وهو زيادة
سبب خفيف كزيادة تن من متفاعلن فيصير متفاعلتن فينقل الى مستفعلاتن ويسمى
مرفلا ماخوذ من رفلت الثوب اذا جعلته طويل الذيل   والاذالة زيادة
حرف ساكن في وتد مجموع   العلة الثانية والعشرون الاذالة وهي زيادة حرف ساكن في
وتد مجموع كزيادة الف متفاعلن فيصير متفاعلان وكزيادة الالف في مستفعلن
فيصير مستفعلان ويسمى كل منهما مذالا ماخوذ من اذلت الثوب اذا اسبلت ذيله
والتسبيغ زيادة حرف ساكن في سبب خفيف   العلة الثالثة والعشرون التسبيغ
وهو زيادة حرف ساكن في سبب خفيف كزيادة الف بعد تا فاعلاتن فاعلاتان فينقل
الى فاعليان ثم بيان النقص والقطع وكون الفصل الفعل واحد وكون الحذف والقلب
مختلفين هذا ولم يرد من المص ذكر السلامة وهي بقاء الجزء على حالة الصحة وذكرها لازم
لانها احدى العلل المذكورة في صدر الكتاب. قال ابتداء الابيات الطويل اصله فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعلن وشيء اقول لما فرغ المص عن ذكر القاب العلل وتعريفها   بل اذ بت كالثا صنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح
شرع في ذكر ابيات البحور وتقطيعها مبتدئا بالطويل لانه اتم البحور استعمالا واكثرها
من الاجزاء والشطر والنهك ونحن نذكر اولا الا عدة ضوابط يحتاج اليها او ان
التقطيع ثم نخوض في بيان كمية اجزاء كل بحر ووجه تسميته وكمية اعاريضه وضروبه وكيفية
تقطيعه وشرح الالفاظ المشكلة في كل بيت وبيان محصل معنى الابيات ثم

ثم اذا اتى الاوائل اثبت صورة كل واحدة من الدوائر الخمس بتغييرها في موضعها
ثم بين كيفية فك البحور المختصة بها بعضها من البعض مما يخرج عن الاطناب   تحاشيا صح
راجين من واهب الحق الهام الصواب الضابطة الاولى اذا اريد التقطيع يوضع
بازاء كل سبب من البيت سبب من الافاعيل وبازاء كل وتد وتد منها
كما يوضع بازاء مد فا وبازاء علا وبازاء عن تن من قوله مدبا عافي اول   د با صح
بيت المديد وكما يوضع بازاء وكمل متفا وبازاء هلا علن في اول بيت الكامل الضابطة
الثانية الحرف المشدد يعد حرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك كما سيأتي في تقطيع
مد الضابطة الثالثة التنوين بمنزلة نون ساكن كما نزل منزلة نون باعا
والضابطة الرابعة الاعتبار بمطلق الحركة فان المضموم يقوم مقام المفتوح
والمكسور والمفتوح يقوم مقام المضموم والمكسور يقوم مقام المضموم والمفتوح   والمكسور صح
والضابطة الخامسة المعتبر الحروف الملفوظة لا المكتوبة كما يعد الفاء والتاء
والجيم والنون دون الباء والالف واللام في تقطيع فتجنح بفعلن من قوله
فالتجنح في بيت المديد واذا عرفت ذلك فنقول اصل الطويل اي اجزاؤه
الاصول التي تقطع بها بيت الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين
وانما سمي طويلا لانه اطول شعر سمع من العرب فان مصرعي ضربه الاول ثمانية
واربعون حرفا كما في ابي الطيب لقد حازني وجد بمن حازه بعد فيا ليتني بعد   قوله صح
ويا ليته وجد فان قلت المديد والبسيط كذلك قلت بلى ولكن لم يستعمل الاول
الا مجزوا ولم يستعمل الثاني الا مخبون العروض والضرب فهما انقص منه حرفا والانقص حرفا
وهو فعيل بمعنى فاعل من الطول بالضم وله عروض واحد مقبوضة وثلاثة اضرب
الاول سالم وبيته طويل [illegible] علي الليل اذ بت كالثا صنوح الدجى والنجم ينقاد للجنح
تقطيعه طويل مفاعيلن عليلي مفاعيلن لا ذبت فعولن كالثا مفاعلن

صنوصد فعولن دجى وانبح مفاعيلن حيتفا فعولن للمنبح مفاعيلن والضرب
الثانى مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا احذف منه قوله شفاء للمنبح وانت
مكانه قوله قد حار منها بتقطيع التمزيج مقدحا فعولن رمنها مفاعلن الضرب
الثالث محذوف وبيته طويل على الليل اذ بت قائما وانيت الا العذل انك
مداج بتقطيع طويل فعولن عليلي مفاعيلن لا ذ بت فعولن قائما من مفاعلن
وانيت مفعولن الا العذ مفاعيلن لانك فعولن قوله ابتداء الابيات اى ابتدا
ابتداء الابيات او ابتداء الابيات هذا وفى بعض النسخ ولنبتدأ بالابيات واما
فصل قوله الطويل عما قبله لانه تفصيل لما اجمل قبله ونقد بدله وقوله طويل البيت
خبر مبتدا محذوف وهو بيته كانه قال الطويل اصله كذا وبيته هذا وكذا القول فى
سائر الابيات قوله اصله الاصل ما يبتنى عليه غيره وفى الاصطلاح عبارة عما وقع
بحيث مفعولات وقد يبنى بصيغ على المصدر تقال فعل ذلك قرة وقريحة وقرا
وقرات وقرا والليل مبتدا وطويل خبره مقدم عليه واذ ظرف لما مضى من الزمان
منصوب محلا وعامله طويل وبت من الافعال الناقصة واشتقاقه من البيتوتة وكا
لئا اى حافظا ومرقبا واشتقاقه من الكلاة والجنوح بضم الجيم الميل والدجى
الظلمة وجنوح الدجى كناية عن مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد الكوكب مطلقا
او اسم علم والمراد به الثريا والواو [redacted] فى والنجم للحال وذو الحال اما الضمير الذى
فى طويل والعامل هو او الضمير الذى فى بت وعامله الفعل الناقص او الضمير الذى
فى كالئا او الجنوح والعامل هو كلا التقديرين الكالئ او تيقظا او يطيع والجنح طائفة
من الليل اى بعض منه وانقياد النجم كناية عن مضى الليل يقول منشكيا عن
طول ليلة الفراق والحال على الليل حين اصبت حافظا مترقبا مضى الليل والحال
ان الكوكب او الثريا كان مطيعا لبعض الليل لا يغرب فينقض بسبب غروبه

فعول مداجي صح

الليل

الليل والعرب لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكوكب تزعم ان الثريا يطلع
فى اول الليل ويغرب فى اخر الليل قال تواصلنا بالنجم مثل ويهجرنى اذا ما النجم
مالا اى يواصلنى المحبوب فى اول الليل قوله حار من الحيرة ومذهبا اما مصدر بمعنى
الذهاب وانتصابه على انه تمييز من نسبة حار او اسم مكان وانتصابه على الظرفية اى
حار فى مكان ذهابه وكون النجم متحيرا من جهة الذهاب كناية عن عدم زوال الليل اى والحال ان
النجم كان متحيرا لا يقدر [redacted] يتحرك ويزول بسببه الليل ويجوز ان يكون حارا من الحور وهو
الرجوع ومذهبا منصوب بنزع الخافض اى والحال ان النجم قد رجع عن الذهاب قوله ما بال
الذى يتحيرا عن العشق وابعث علة نبيتنا والعذول الملامة والافك الكذب والمداجى
الذى يستر عداوته ويقول طال على الليل حين بت متحيرا فى احوال العشق وبليت بالابتلاء
ان الكلام الذى لومنى بكذبه تقوله عن [redacted] عداوته قال المديد اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن مرتين مركبا كما فى النسخ والجا والمنع بثنيه تثنيه وزنه اقول اصل المديد فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول من المد وسمى به لامتداد وجيزه
بالاجزاء السباعية وقيل لامتداد كل جزء من اجزائه السباعية بسببين خفيفين وهما
فاوتن وله ثلثة اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها
وبيته مركبا كما فى النسخ ولما والمنع بثنيه وزنه تقطيعه مركبا كما فاعلن هو وزنه
فاعلاتن وعروضه الثانية مجزوءة محذوفة ولها ثلثة اضرب [redacted] وهو الثانى من
الاصل مجزوء مقصور وبيته مركبا كما فى منا وانه بعد ما اغلقت باب العتاب بتقطيعه
مركبا عن فاعلاتن فى منا فاعلن وانه فاعلاتن بعد ما اغ فاعلاتن لقت باب فاعلن
بلعتاب فاعلاتن وثانيها وهو الثالث من الاصل مجزوء محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت
واذا وضعت موضع قوله العتاب الحج وتقطيعه كتقطيعه [redacted] وهو تمليحا
فاعلن وهو الرابع من الاصل مجزوء وابتر وبيته هذا البيت اذا ابدلت قوله غفلت

زوال الغيم

اى صح

المدامى

بالابتلاء

بعيد ساكن

فاعلاتن فتحس فاعلن
فاعلاتن وانثنى تثنى فا
[redacted] نيهتي

اصدها صح

وثالثها صح

باب العتاب قوله وانى لا تنادى تقطيع التخريج بعد مادا فاعلات ثلاث فاعلن واى
فعلن وعروضه الثالثة مجزوءة محذوفة مخبونة ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل
مجزو محذوف مخبون مثل عروضه وبيته مدباعا فى تجنبه جميع الشكوى تجنبه تقطيعه مدباعا
فاعلاتن فى تجن فاعلن نبه فعلن جميع شك فاعلاتن والجمع فاعلن بتهو فعلن
وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو ابتر وبيته هذا البيت معه لاقول الشكوى تجنبه لقوله
الا وصاب اذ ناوى تقطيع التخريج فتجعل اوفاعلاتن صاب اذ فاعلن ناوى فعلن
قوله مدباعا الباع الذراع ومد الباع كناية عن التمكن فيه فى قولهم فلان مد الباع
فى الامر الفلانى اى متمكن فيه ويجوز ان يكون المراد بالباع اليد ومعناه الطال
الى التجنى والتجنى تفعل من الجناية ولج من اللجاج وهو العناد وانثنى رجع وثنيه جمله
على الرجوع وهى اما جملة حالية وذو الحال ضمير انثنى او استئنافية كان سائلا سأله
حاله قال انثنى اى رجع يثنيه فقال يثنيه وهو التنبيه الكبر الذى هو الغرور وقيل
حسن المنظر قوله مناواته هى المفارقة وقيل المعاداة واصلها من النوء مهموز
اللام وهو النهوض للمزاحمة وما فى اغنت مصدرية والذحل الذنب او ضيق القلب
وفى بعض النسخ الفرح وهو انكشاف الغم والاول انسب وتجنبه الى اجتنابه
واخذ جانبا ويعى حرك وهى اما حالية فيها مقدرة او استئنافية والشكوى
مصدر بمعنى الشكاية والاوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء وناوى فعل ماض
من المناواة قال البسيط اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين اقول
البسيط رجال بالايام منهيا قال واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا اقول
بحر البسيط مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وهو فعيل بمعنى مفعول
سمى به لانبساط الاسباب الخفيفة فى صدر كل جزء ولها عاريض وستة اضرب عروضه
الاولى مخبونة ولها ضربان احدهما مخبون كعروضه وبيته ابسط رجاءك

بالايام

بالايام منهيا واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا تقطيعه ابسط رجا مستفعلن
بل فاعلن ايام مستفعلن منهيا فعلن واغنم مثل مستفعلن
انس قب فاعلن لشيب ما مستفعلن سنحا فعلن وثانيهما مقطوع وبيته
موضوعا موضع قوله شيبا فعلن وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب
احدها وهو ثالث الاصل مجزو وبيته ابسط رجاء لوصل كذبت فيه ومثاله فى
لجاج تقطيعه ابسط رجا مستفعلن لوصل فاعلن كذبت مستفعلن فيه ظنو
مستفعلن تفعلن فاعلن حيث فى لجاج مستفعلاته وثانيها وهو رابع الاصل
مجزو مذال عروضه وبيته هذا البيت معوضا عن قوله ومثاله فى لجاج قوله تروى
من صدى تقطيع التخريج فاعلن ولى من صدى مستفعلن وثالثها وهو
الاصل مقطوع مجزو وبيته هذا البيت محذوفا عنه قوله تروى من صدى مثاله
تردد السياق تقطيع مقطوعة ولها ضرب واحد وهو سابع الاصل مجزو مقطوع كعروضه
وابسط رجا مستفعلن اى فاعلن او جالى مفعولن وارقب بضا مستفعلن
عض فعلن مفعولن قوله الرجاء وهو الامل مفعول ابسط ومنهيا
الى قوله حال من ضمير ابسط والباء فى الايام متعلق بمنهيا والمراد بالايام ايام
الانس بالاحباب ويدل عليه قوله من الانس او ايام الشباب ويدل عليه قوله قبل
الشيب واغنم من الغنم بالضم والسكون وهو وجدان الغنيمة وسنح ومفعول
اغنم ومن بيان له والشيب بياض الشعر وشيب من الثوب وهو الخلط يقال
شيب الماء باللبن اذا خلطه يقول طول املك فرحا بايام شبابك او بايام
استيناسك باحبابك واغنم ما عرض لك او ما طلبت من حصول الانس
قبل حلول الشيب المعيب الطلوع او المغيب ولله درمن قال وقد احسن المقال
شيب الغانيات على شيب ومن اذا اشتغل بالمعيب قوله لوصل اما تعلق بابسط

سيما شيئا تقطيع هذا اللفظ صح

ظنونه صح

التخريج منه ترو فاعلن ودى ساكن مفعولن وعروضه الثالثة مجزوءة
وبيته ابسط رجاءك

والتجنى صح

وقد صح

من اجزائه

او بالرجاء وكذبت مجرورة المحل على انها صفة وصل وفي فيه اما متعلق بكذبت او بالظنون وضميره اما
راجع الى الرجاء واما الى الوصل والظنون الاعتقاد الراجح من اعتقادي طرفي الحكم وتكذيبها نسبتها الى عدم
مطابقتها للواقع يقول طول املي لحصول وصل كذبت الظنون التي ظننت في حق حصوله
فعاندت تلك الظنون مكذبيها وثبتت في عنادها فقوله تروى صفة ايضا للظنون وفاعله
الضمير المستكن الذي هو راجع الى الظنون ومفعوله محذوف وهو اما من حصلت منه الظنون
او الراجي والمخاطب يقال استقاه فرواه اي اشبعه والصدى العطش يقول طول املي
لوصل كذبت فيه الظنون التي تروي الظمآن او الراجي او من يكن من العطش الى نيل الوصل
تلك الظنون سواء كانت صادقة او كاذبة كقوله حتى ان يكون حقا تكن احسن المنى والا
فقد عشنا بها زمنا فقوله تروى ان تمنع صفة ايضا للظنون والتمنع التغافل يقول طول املك
لوصل كذبت الظنون في حصوله التي تردحكم من سيهرع شبهها الى الكذب فقوله الاوجال
جمع وجل وهو الخوف ومع اما حال كما يقال جاء زيد مع عمرو اي مصاحبا له او ما ظرف في اما
بمعنى عند كقوله جئت من معه اي من عنده او بمعنى بعد كقوله تعالى ان مع العسر
اليسر والاوجه الثلثة منقولة عن الميداني وارتقب اي انتظر ونضارة العقبين
حمرة طرفها وذاو بالبس يقول طول املك في حال كونك او عند كونك او بعد كونك
خائفا من عدم نجح ما يتمناه او انتظر الى ان يحمر ما حوله غضاضتها بعد كونه
بالبا ذابلا وهذه الابحر الثلثة مختصة بدائرة تسمى دائرة المختلفة بكسر اللام
وبعضهم يسميها الدائرة المختلفة ولكل وجه وكذا سائر الدوائر تستعمل مفتوحة
وموصوفة وانما سميت بها لان اجزاءها كل واحد من اجزائها مختلفة بعضها سباعي
وبعضها ثماني وقيل لان اشتمالها كل واحد من البحور بخالف السباعي الاخر وسبب
اجتماعهن فيها وسبب فك بعضها من بعض تشاوبها في كمية الحروف وحركاتها
وسكناتها والمختلفة المدورة التي فيها محيط الدائرة علامة المتحرك والخط المستقيم

علامة
الكف

علامة الكف والدائرة في اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد في داخله
نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك
الخط محيطها والشكل المسطح ما احاط به حد واحد او اكثر والحد النهاية والدائرة في اصطلاح العروضيين
عبارة عن ذلك الخط المحيط وقد ما على العلامتان المذكورتان وغرضهم من وضعها سهولة
الوقوف على الفك والبحر لغة الشق والشق ايضا ويقال اذن الناقة اي شققتها وتسمى
الناقة المشقوقة الاذن بحيرة وكان من عادة العرب ان الناقة اذا انتجت سبعة ابطن شقوا اذنها
وسيبوها فلا تركب ولا تحلب ويقال فرس بحر اذا كان واسع الجري والبحر الذي هو خلاف البر منه اما لشقه الارض واما لاتساعه
وكذا البحر الذي نحن بصدده لان بعض البحور شق من البعض كما نشاهده وقت الفك او لان النوع شق
من الاصول او لانه تسع لانه ما من بحر الا وله شعب وتفاريع كثيرة يكاد يفوتها الحصر والنسبة
بين البحر والشعر ان البحر اعم منه مطلقا لان الشعر يستلزم البحر دون العكس لوجود البحر في الالفاظ المهملة
الموزونة المقفاة وانتفاء صدق الشعر عليها لعدم كونها كلاما فاذا اردت فك بعض البحور من البعض
فانظر الى الدائرة التي هي مختصة بها واردد كل واحد منها الى الاصل الذي عرفته ثم فكه وهذه صورة الدائرة

دائرة المختلف

المديد ينفك من الطويل
المديد من عين فاعلن الاول
البسيط من الطويل من عين
مفاعيلن الاول والطويل من
البسيط من عين مستفعلن الاول
والبسيط من المديد من تاء
فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من فاء فاعلن الاول
الوافر اصله مفاعلتن ست مرات تواقرت المنى وجنت رطبا جنى هو اصل انه عدد او بالـ
اصل الوافر مفاعلتن ست مرات سمي به لوفور الحركات فيه اي لكثرتها وله

عروضان وثلثة اضرب عروضه الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها اضارب مقطوفة وبيته نوا قوت
المنى وجئت رطبا جنى مواصلا ولئن بغير ذاوي تقطيعه نوا في تل مفاعلتن منا وجني مفاعلتن رطبا فعولن
جني مو امفاعلتن منا وجني مفاعلتن ث رطبا فعولن جنى مو امفاعلتن صلا ولئن بغى مفاعلتن
ر ذاوي فعولن والعروضة الثانية مجزوة ولها ضربان احدهما وهو ثاني الاصل مجزو له وضربه وبيته نوا
اى امل من عطفكم اربا تقطيعه نوا وخط مفاعلتن خط ذي املن مفاعلتن ومن عط مفاعلتن
فكم اربا مفاعلتن وثانيهما وثالث الاصل مجزو معصوب وبيته هذا البيت مصد الاصراع الثاني تقوله
وصار وصالكم هجرا تقطيعه صد المصراع وصا مفاعلتن لكم هوجا مفاعيلن قوله نوا فر اى تكثر
والمنى جمع منية بمعنى الامل من جنى الثمرة اذا جمعها من الشجر والجنى فعيل بمعنى مفعول والثمرة
الجنية منصوب بجئت ورطبا وغير ذاوي حالان منه والخط النصيب والجد وليس بمتهل
وعطفكم ميلكم واشفاقكم واربا حاجة وتنكيره للتعظيم اى اربا عظيما وهو جا اى ذا هجر بمعنى [illegible]
وهو الكثير [illegible] المص رحمه الكامل اصله متفاعلن ست مرات وكملت لا احد [illegible]
فانتهج طرق السادة في علو ك والستوى اصل الكامل متفاعلن ست مرات
سمي به لانه اكمل البحور حرفا وقيل لانه اكملها حركة وله ثلث اعاريض وتسعة اضرب عروضه
الاولى سالمة ولها ثلثة اضرب احدها سالم كعروضه وبيته وكملت لا احد يفوقك فانتهج
طرق السادة في علو ك واستوى تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن يفو متفاعلن
قك فانتهج متفاعلن طرق السا متفاعلن دة في عا و متفاعلن ولك واستوى
متفاعلن وثانيها مقطوع وبيته وكملت احدا يفوقك في علا وطلعت في افق الكمال
مشرقا تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن يفو متفاعلن قك في علا متفاعلن وطلعت
في متفاعلن افق الكما متفاعلن ل مشرقا فعلاتن والثالثها
وثالثها احذ مضمر وبيته بيت الغرب الاول اذا وضع قوله السادة الى الاخرة قوله العلى
سببا الى النجح تقطيعه التخريج [illegible] متفاعلن كسبا الى متفاعلن نجح [illegible] فعلن وعروضه

والعروضة الثانية حذاء ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل احذ كعروضه وبيته وكملت
لا احدا يفوقك في شرف وعلو كذلك الصفر اتقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن يفو متفاعلن
قك في فعلن شرف وعو متفاعلن وكذلك متفاعلن صفرا فعلن وثانيهما وهو
خامس الاصل احذ مضمر وبيته هذا البيت مغير اقوله وعلو كذلك الى الاخرة الى قوله و
بصفو غير الوجه تقطيعه التخريج [illegible] متفاعلن وفو [illegible] مستفعلن وجهي فعلن
والعروضة الثالثة مجزوة ولها اربعة اضرب اولها وهو سادس الاصل [illegible] وبيته هذا البيت
او بدلت قوله شرعا لا يقوله فاتبع الحق المناوى تقطيعه التخريج [illegible] متفاعلن
[illegible] متفاعلاتن وثانيها وهو سابع الاصل مجزو مذال وبيته هذا البيت اذا [illegible]
عن قوله فاتبع الى الاخرة قوله فاحكم بالحكم المجاز تقطيعه التخريج [illegible] متفاعلن
المجاز متفاعلان وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو كعروضه وبيته وكملت لا احدا لها امل لغيرك
ينجحوا تقطيعه وكملت لا متفاعلن احدن لهن متفاعلن املن لغي متفاعلن رك
ينجحوا متفاعلن ورابعها وهو تاسع الاصل مجزو مقطوع وبيته وكملت اوطنى كعروضه [illegible]
فارو عاطى تقطيعه وكملت او متفاعلن طنخت كو متفاعلن س لذاك في متفاعلن
ووعاطى فعلاتن قوله لا احد يفوقك حال من ضمير كملت وانتهج اى اسلك وطرق
السادة مفعوله واستوا من الاستواء وهو الاستقرار وفي متعلق به وافق الكمال
مستعار من افق السماء وهو لغة جوانبها وفي اصطلاح اهل الهيئة وهو الدائرة
العظيمة الفاصلة بين الظاهر والخفي من الفلك واحد قطبيها سمت الراس والاخر ما يجاوزه
من تحت الارض واشرقا بكسر الشين الكوكب حال عن ضمير طلعت بحسب حال من طرق والفلج بفتح
الفاء وسكون اللام الظفر والفوز يقال [illegible] فلج على خصمه [illegible] والنجح بالضم
الاسم اى ما سلكت طرق العلى في حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر بالمراد [illegible]
لكن اى جعلته [illegible] عادة لي وهو فعل ماض مبني للمفعول اما عطف على كملت واما

حال عن فاعل لكت او عن مفعول يفوتك وقد مقدرة وجعله الا لا يوافقه الدراية لانه
يلزم منه عطف الجملة الانشائية على الخبر المتقدم الذان يقال يجيع موضع الواو الفاء وصعو
بفتحتين العطاء وتفعو من الاصفاد وهو الاعطاء اي يعطي المال ويهبه وانما ترك
مفعوله ليفيد التعميم فان قولنا فلان يعطي اعم تناولا من قولنا يعطي الدراهم و دنيا
ونير الوجه حال فاعل يصفو واصل نير نيور اجتمعت الياء والواو وسبقت احديهما بالسكون
فانقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والقمع الاذلال والحنق بفتح الحاء وكسر النون صفة
مشبهة من الحنق بفتحتين وهو الغيظ والناوك العاذل والحكم جمع حكمة وهو القول الصحيح
والفعل الصحيح والمجاز لفظ استعمل في غير ما وضع له والمراد به ههنا الذي لا يثبات له اي
خلل الاشياء والمجازية التي من يؤتها فقد اوتي خيرا كثيرا وتجيح من النجح حاجة اذا سعيتها
يستعمل لازما ومتعديا ويجوز ان يكون من نجح واللام في له متعلق به واللام في لتفيركت
بمعنى من لتفيركت متعلق بالامل او بتنجح وطفحت امتلأت والكؤوس جمع كأس والانفال
للاناء كاسم للإناء اذا كان فيه شراب والاقداح جام والنداء العطاء العاطات وهذان
البحران البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة المؤتلفة بكسر اللام وانما سميت بها الائتلاف
للاجزاء السباعية وكل واحد من من بحريها لانها لما كانت كلها سباعية واحد منها مركب
من وتد وفاصلة صارت كان بعض الاجزاء ائتلف بالبعض وهذه الدائرة اذا

الدائرة المؤتلفة

ادرت فك الكامل من الوافر فابدأ
من علتن من مفاعلتن الاول
واذا ادرت العكس فابدأ
من عيلن من متفاعلن
الاول
قال الهزج اصله مفاعيلن

ستّ مرات حرجتم اذونا نادبري جشمانه الواجد    اصل الهزج مفاعيلن ست مرات وانما
سمي به لان العرب كثيرا ما تهزج به اي يغني وله عروض واحدة مجزوءة وضربان احدهما مجزو مثل
عروضه وبيته مرجتم اذونا ناء بري جشمانه الواجد تقطيعه هرجتم اذ مفاعيلن دنانا
مفاعيلن بري جشما مفاعيلن نه الواجد مفاعيلن وثانيهما مجزو محذوف وبيته هذا
بيت اذا القيت مصراعه الثاني واثبت مكانه قوله برى من عتاب تقطيعه هو الفراع بري
من مفاعيلن عتاب فعولن قوله هرجتم من هزج اذا صاح اي صحتم على العاشق الذي
صفته كذا وكذا بسبب دنوه منكم ودنا قرب ونا بعيد وبري نحت ونحف صفة ثان والجثمان
الجسد والجد اللم الضيق والبري فعيل بمعنى فاعل من البراءة يقال فلان بريء من العيب الجد بعيد
الرجز اصله مستفعلن ست مرات رجز فان مالو الناس موعد حاجت بلا ابيل
الفؤاد المنهوك    اصل الرجز مستفعلن ست مرات سمي به لكثرة لحوق العلل بجزءه
كالقطع والجزء والشطر والنهك فان الرجز علة تصيب اعجاز الابل وله اربع اعاريض
وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم كعروضه وبيته رجز فان مالو النا
س موعد حاجت بلا ابيل الفؤاد المنهوك تقطيعه رجز فان مستفعلن مالنا مستفعلن
س موعد نا مستفعلن حاجت بلا مستفعلن بيل الفؤاد مستفعلن والمنهوك مستفعلن وثانيهما
مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا موضع الشطر الثاني قوله فالخلق من احبابها
مجيب تقطيعه هذا الشطر فالخلق من مستفعلن احبابنا مستفعلن مجيب نو
مفعولن وعروضه الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مجزو ومثلها وهو ثالث الاصل
وبيته الشطر الاول من هذا البيت ملحقا باخره قوله فلم تجي تقطيعه هذه الكلمة فلم تجي
مستفعلن وعروضه الثالثة مشطورة لها ضرب واحد مشطور وهو رابع الاصل وتمام
كلما ما شاهناهي عروض المشطور والمنهوك وضروبها وبيته رجز فيما مالو الناس موعد
تقطيعه رجز فما مستفعلن مالو النا مستفعلن س موعد مستفعلن عروضه

الرابعة منهوكه ولها ضرب واحد مثلها منهوك وخامس الاصل وبيته رجز تحسب التوقصيعه
زجر مجر مستفعلن باو لهي مستفعلن خاده خاف قلت بان الحديث عن عروض المشطور والمنهوك
وضربهما ملت في كل واحد منها وجه اما في المشطور فقيل عروضه وضربه شيء واحد وهو الجزء
الاخير وهو الاصح وقيل عروضه الجزء الاخير والاخر ضربه وقيل بالعكس وقيل وعروضه الجزء
الاول وضربه الجزء الثاني والى الثالث زيادة كالازاله والترفيل وقيل عروضه الجزء الثاني
لانها انما استحقت نصف هذا الجزء والانصف له صحيح استحقته بكمال هذا مثل قول الفقهاء
ممن حلف او انه نصف تطليقة تطليقة انه يلزم منه تطليقة كاملة لتعذر تنصيفها وضربه
الجزء الاخير واما في المنهوك فقيل فيه الاوجه الثلثة الاول وقيل عروضه الجزء الاول وضربه
الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز او منهوك المنسرح وقيل في منهوك الرجز كذلك
دون منهوك المنسرح لاختلاف اجزائه قوله رجز اي قل الرجز بعد بتوضيح والفاء في تحاده
للتعليل وكذا في خاف وتحسب واللام في لنا متعلق بالموعد او بهجع مدخوله حال من
الموعد وتحاجبت تحركت ولبلابيل جمع بلبال والغم او المنهوك الثاني الهوج في
الحفرة العجمية هو مفعول لترجي محذوف اي الرجز وما ظرف بالموعد والموعد مصدر كالوعد وصب
بمعنى الكافي وهو خبر مبتداء محذوف يدل عليه جز اي الرجز كاف للوله والوله جمع والهم
الذي ذهب عقله ○ الرمل اصله فاعلاتن ست مرات وهو مل وصل عن وزنب
وشبه الثلث تحت فيه ثاوي اصله الرمل فاعلاتن ست مرات سمي به لانتظام هو تاره
بعض اسبابه كالحصير الذي نظم بالكسر رملت الحصير وارملته اذا نسجته وله عروضان
وست اضرب عروضه الاولى محذوفة وله ثلث اضرب اولها سالم وبيته مثل سمع وصل وانب
وثبت الليث تحت فيه ثاوي بتقطيعه ومثلمن فاعلاتن وصل غرر فاعلاتن واثنية فاعلن
وثبت فاعلاتن تحت مجلتن فيه ثاوي فاعلاتن وثانيها مقصور وبيته هذا
البيت مما الاقوله تحت الاخره بقوله مروى بالسراب بتقطيع التحريج ووادى

وروى فعلاتن بسراب فاعلات وثالثها محذوف مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا حذف
قوله مروى بالسراب واثبت مكانه قوله وراح بالفتح تقطيع التحريج ومعه فاعلاتن بالفتح
فاعلن وعروضه الثانية مجزوة ولها ايضا ثلثة اضرب احدها وهو رابع الاصل مجزو و
وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله واثب اخره فوشكى طول ابعاد تقطيع
التحريج تشكى فعلاتن طول ابعاد فاعليان وثانيها وهو خامس الاصل مجزو مثل
عروضه وبيته هذا البيت اذا اثبت مكان قوله تشكى طول ابعادي قوله ماله في
الحسن شبه تقطيع التحريج ماله وفل فاعلاتن حسن شبهو فاعلاتن وثالثها و
هو سادس الاصل مجزو ومكانه قوله واصل حبل النوى تقطيع التحريج اوصل حبل
فاعلاتن لنوى فاعلن قوله ومل وهو وهو من لازا وله خبر مبتداء محذوف هو العاشق
وكذا المحب وثاوي ووقت وموج وتشكى واصل اذا رفع وغر بكسر الغين اي مغرور
صفة موصوف محذوف وهو المعشوق وكذا واثب وموج واصل اذا جر وماله
في الحسن شبه والواثب من وثب من مكانه اذا قفز والثاوي المقيم وفي فيه
متعلق به وضمير فيه راجع الى الاحب المدلول عليه بقوله تحت كقوله تعالى
اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل والمروى اسم مفعول من الرواية وهي الاشباع
بالماء ونحوه والسراب الذي يرى من بعيد ويحسب ماء والمروج اسم مفعول
من بعيد ويحسب ماء والمروج اسم مفعول من الروع وهو التخويف
والاحباب تخال اعني هذا الشيء تحسبه اي الحبيب والفتح بالغين المعجمة
والفتحين او بالضمتين الدلال وبعض الشيخ بالفتح الحمل والتحنح
وله الغنج وجه لانه جمع غنجة وهي عضادة الهودج والهودج مما تجاف
منه الفتاق لانه من الات الرحيل وامارة الفراق بوجوده قوله الا
بيوم وى وسن مخافة بين كنت احذره لا اذكر الغدر كيلا اذكر البين نافهل

والمحذوف وبيته هذا البيت محذوفا من قوله ماله في الحسن شبه موضوعا مكانه

فهل ترى يا خديم العيس غادية ام لا فقد التبست اعيناى اظعانا والبهج النوافى
والبان شجر يشبه به القد وخديم علم رجل من اصحاب الابيوردى والعيس الابل البيض
والغادية الذاهبة غدوة وانت شاهدت والاظعان جمع بالضم وهو الهودج
قوله طول ابعادى منصوب بنزع الخافض او مفعول له والابعاد مصدر محذوف
الفاعل والمفعول اى الشكى الباقى بلا ازاء من وصل المعشوق
المغرور به تشكى من طول ابعاد المعشوق اياه او لاجل ابعاده والمبل منصوب
بواصل والشكوى الفراق وهذه الابحر الثلثة بدائرة تسمى دائرة المجتلب
بفتح اللام وانما سميت بها لان اجزاء بحر الدائرة الاولى كان مفاعيلن مجتلب
من الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد
وهذه صورة الدائرة الرجز ينفك من

دائرة المجتلب

الهزج من عين مفاعيلن الاول والهزج
من الرجز من عين مستفعلن الاول
والهزج والرمل من الهزج من لام مفاعيلن
الاول من السريع من عين فاعلاتن الاول من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز
من الرجز من الرمل من تاء فاعلاتن الاول قال السريع اصله مستفعلن
مستفعلن مفعولات وبيته اسرعت فى اثارهم جاهدا واخيت صبرا سئل الثناء و
اقول اصل السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات وهو فعيل بمعنى
فاعل وسمى به لسرعة النطق حين انصلت اسبابه بالاوتاد ولها اربع اعاريض وستة
اضرب عروضه الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب احدها مطوى موقوف
وبيته اسرعت فى اثارهم جاهدا واخيت صبرا سئل المنا وتقطيعه اسرعت
فى مستفعلن اثارهم مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن را السمنا

مستفعلن للثناء فاعلات وثانيها مطوى مكسوف وبيته هذا البيت اذا
وضع موضع قوله صبرا الغرة قوله ذل الشمر اذا وتقطيع الثاني
واخيت دل مستفعلن لعصرا مستفعلن اذ وبوا فاعلن و
ثالثها اصلم وبيته هذا البيت اذا حذف المصراع الثانى واثبت مكانه
قوله واصلت اسادا بادلان تقطيعه هذا المصراع واصلت ا مستفعلن
لاى فعلن وعروضه الثانية مخبولة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها
وهو رابع الاصل وبيته اسرعت فى اثارهم ولها ان ابعدوا الهجا
ما بعد تقطيعه اسرعت فى مستفعلن اثارهم مستفعلن ولهج
فعلن ان ابعد له مستفعلن هجان ما مستفعلن بعد افعلن وعروضه
الثالثة مشطورة معقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو مثلها وهو
خامس الاصل وبيته اسرعت فى اثارهم واسوقاه تقطيعه اسرعت
فى مستفعلن اثارهم مستفعلن واشوقاه مفعولات وعروضه
الرابعة مشطورة مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس
الاصل وبيته اسرعت فى اثارهم ذا شجو تقطيعه اسرعت
فى مستفعلن اثارهم مستفعلن ذاشجوى مفعول قوله
اسرعت من اسراع وهو العجلة والاثار جمع اثر بفتحتين وهو
ما بقى من رسم الشىء وجاهدا اى مجتهدا حال من اسرعت
وكذا واخيت وواصلت وقد قبلها ما مقدرة وكذا اولها وذا شجو
وكذا قوله ان ابعدوا الهجان هما بعدا وقاله واشوقاه

تقديره فما بل ان البعد والهيمان ما بعدا وانشوقاه وقوله واخيت
يجوز ان يكون من المواخاة بالواو وهي التوجه من قولهم ابن
وخى فلان وما ادري اين وخى اهلك اي اين اين توجه ويجوز
ان يكون بمعنى المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو هي بمعنى
المواخاة بالهمزة ولكنها لغة ضعيفة تقول اخيت فلانا
وواخيته اذا اتخذته اخا لك وهي بمعنى منصوب المحل على انها صفة
لمصدر من قولك استلته مايلا الينا والمنا والمفارق والمعاوي
منصوب بيستميل سقط ياؤه كما سقط في قوله تعالى والكبير المتعال
والتاويب سير النهار كله والاسناد سير الليل والنهار وكليهما والادلاج
ولا سير في اول الليل والهيمان بسكون الياء بناء المبالغة من
هام اذا تحير في العشق والوله بفتح اللام ذهاب العقل وانتصابه
على انه تمييز او مفعول له ويجوز ان يكون حالا لان المصدر
قد يقع حالا كما في قوله اتيته ركضا ووحيا اي راكضا وماشيا
والشجو الغم قال المسرح اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن
مرتين سرحت في طرفي حسن ذي غنج جنت به الكتاب والورى
وهو رى اقول اصل المسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن
وسمي به لانسراحه اي لجريانه في اللسان بكثرة ما يدخله
من الاصوات وقيل لانسراح حركاته بعد الاوتاد وهو حركات
مفعو بعد علن وحركات مستف بعد لات وقيل المسرح الخارج

من تشابه وهو بسبب ما يدخله من الاصوات كانه خارج من الثقل وله
تكملة ثلث اعاريض وثلثة اضرب عروضه الاولى مطوية ولها ضرب واحد
مطوي مثلها كذا ذكره المص في مشاهير الكتب المصنفة في هذا الفن كما عرفت
بان عروضه الاولى سالمة وانه لم تصدقني فعليك بتتبعها ووجه ذكره
المص ~~فيه~~ انها انها اكثر استعمل مطوية لانها اذا استعملت مطوية
يكون احلى في المذاق وانسب في المساق واذا استعملت غير مطوية تكل
بها اللسان وتتنافرت منها الاذان مع ان سلامتها كثيرة الوقوع وواقعة
في المنقول والمسموع كذا ذكره بعض المغاربة وبيته على ما ذكره المص
سرحت طرفي حسن ذي غنج جنت به الباب الورى تقطيعه سرحت
طر مستفعلن في حسن مفعولات ذي غنج مفتعلن جنت بهي
مستفعلن الباب مفعولات والورى مفتعلن وعروضه
الثانية منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها وهو ثاني الاصل
وبيته سرح محب الاحباب تقطيعه سرح الحب مستفعلن بلا حباب
مفعولات وعروضه الثالثة منهوكة مكسوفة وضرب واحد مثلها
منهوك مكسوف وهو ثالث الاصل وبيته سرح المحب الدمع تقطيعه
سرح المحب مستفعلن ربد دمعي مفعولن قوله سرحت
اي ارسلت والطرف عيني والغنج بفتحتين الدلال وجنت صارت
مجنونة وهو من الافعال التي تستعمل مجهولة والبهاء في به
اما راجع الى الحسن او الى الغنج وجنت يجوز ان يكون صفة

لكل واحد منها والالباب جمع لب وهو العقل والورى الناس وهى
ان حب عطف على صبت ويجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
فى به وعلى كل واحد من الحسن وذى والفنج لان النكرة كالحسن
وذى والفنج اذا كانت مخصوصة او كانت الجملة الحالية مصورة
بالواو ونحو وهوى لا يجب تقديم الحال عليها وسرح اى ترك
وسبب واللام فى للحب مزيدة اى سرح حب الاحباب نجحا فى قوله
نفاذ دفقكم اى ردفكم والاحباب جمع حب بكسر الحا بمعنى المحبوب
وفى بعض النسخ لحب الالباب وله ايضا وجه ولكن يناسب المصراع الثانى
من المصراع الاول ولكن مناسب الدمع الاحباب جمع الادعج
وهو شديد سواد العين **قال** اصل الخفيف فاعلاتن فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين خفف حمل ابعاد عن الحوج حاج
لا ابتنى من عثان المناوى **اقول** اصل الخفيف فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن مرتين يسمى به لخفة وتد مستفعلن فيه
لانه وتد مفروق والمفروق اخف من المجموع
وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى سالمة
ولها ضربان احدهما سالم مثلها وبيته خفف حمل ابعاد عن
الحوج حاج لا ابتنى من عثان المناوى تقطيعه خفف
حلى فاعلاتن ابعادعن مستفعلن دون لحوجن فاعلاتن
حاج لا ابت فاعلاتن نى من عثا مستفعلن للمناوى

فاعلاتن

فاعلاتن وثانيهما المحذوف وبيته هذا البيت موضوعا موضع قوله
من غلط المناوى قوله عطفه من نشب تقطيع التخريج فى عطف هو
مستفعلن من نشب فاعلن وعروضه الثانية ولها ضرب واحد هو
ثالث الاصل المحذوف مثلها وبيته خفف حملى ابعاد عن عذاير
تمر هم جفنة فى المهج تقطيعه خففّ حملى فاعلاتن ابعاد عن مستفعلن
ن عذن فاعلاتن تمر هم سـ فاعلاتن جفنهن فاعلن فلمهج
فاعلن وعروضه الثالثة مجزوء ولها ضربان احدهما وهو رابع
الاصل مجزوء مثل عروضه وبيته خفف حملى لد الهوى والنداء فى خبه الردى
تقطيعه خفف حم فاعلاتن لد الهوى مستفعلن والنداء فاعلاتن
فى هوى ردى مستفعلن وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء ومقطوع مخبون
وبيته هذا البيت اذا عوض عن المصراع الثانى قوله لم اردع سيه
تقطيع هذا المصراع لم اردو فاعلاتن بستى فعولن قولهم حمل
على من شاق الهوى وهو الاصل ما كان على الظهر او الرحل والابعاد
مصدر مضاف اما على الفاعل او المفعول المحذوف تقديره ابعاد
محبوب مهجورا اياى او الى المفعول وفاعله محذوف تقديره ابعادى
محبوبا مهجورا واعرابه رفع او نصب وفى الرفع وجوه ثلثة احدها
ان يكون فاعل فعل المحذوف يدل عليه خفف على طريقة قوله تعالى
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال اذا قرئ بفتح الباء كان سائلا
سأل الاشح خفف حملك فقال ابعاد المحبوب مفرد والثانى
ان يكون خبر مبتدا محذوف يدل عليه خفف حملى تقديره خفف حملى
وهو مخفف ابعاد المحبوب مهجور الثالث ان يكون بدلا من
الجملة التى خفف على ابعاده وفى النصب ايضا وجوه ثلثة احدها

ان يكون منصوبا بنزع الخافض اى خف حملا بابعاد عن اى بسبب ابعاده
والثانى ان يكون مفعولا له والثالث ان يقراء احمل بفتح الحاء ويكون الابعاد
مفعولا من قولهم حملت جودا اى احتملته ما ل اذ لته فلم احمل وقالت
فلم اجب لعمر ابيها انني نطلوم اى لم احتمل اذلاله والعفو بكسر الغين
مفعل ملحق بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح وهو صفة موصوف
محذوف وكذا اللجوج وحاج وغدا والاين الملايم جمع حال من ضمير
حاج ومن فى عنان المناوى وبيه ويجوز ان يكون صفة لموصوف
محذوف تقديره لا ينثنى شئ من عنان المناوى فى قوله فى معالى العدجاء
من بنا المرسلين اى شئ من بنا المرسلين وقال صاحب الصحاح
والعنان بكسر العين عنان اللجام والمناوى المغارف والمعادى
وفتح بغير قرة والعطف بكسر العين جانب العنق وعدم ثنية عطفه
كناية عن عدم التفات واتنف المال ومن تعليلية بمعنى الام
اى عدم التفاته لاجل غناه كقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق
وغدا اى صار اوده حلقى الغدوة ويرتمى الكبير من منصوب المحل اما
خبر غدا او حال من فاعله على اختلاف المعنيين المذكورين ويروى ويستهم
انشا . والبقى جفن العين والمهج جمع مهجة وهى الروح وقيل دم القلب
والنكد الشدة والايذاء ايضا يستعمل لازما ومتعديا يقال كد نفسه
وكده فعلى الاول تقديره كدى من الهوى على الثانى تقديره كدنى الهوى
اياى واعرابه كاعراب الابعاد فى الوجوه المذكورة والهوى العشق
والالتذاذ بمعنى التلذذ والردى الهلاك منصوب بالالتذاذ وفيه
اى فى الهوى متعلق بالالتذاذ او فى بالردى وعلم اروح مبنى للمفعول
اى لم اضعف وهو منصوب المحل على انها حال من ضمير المجرور فى حلم
او من الضمير المجرور المحذوف او من الضمير المنصوب المحذوف من كذا

الهوى والنسبة الكبير **قال** المضارع اصل مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين عرضنا لفرنا اعاد الكرى سهادا **اقول**
اصله المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين سمى به لمضارعته
اى لمشابهته المنسرح فى توسط الجزء الذى وتده مفروق وهو
فاعلاتن ووتد المفروق فاع وقيل سمى به لمضارعته غيره فى
كونه ناقصا عن اصل بنائه فى الاستعمال اذ لا يستعمل الا مجزوا وله
عروض واحدة مجزوة وضرب واحد مجزو وبيته ضرعنا لفرناء
اعاد الكرى سهادا تقطيعه ضرعنال مفاعيلن فرناءن فاعلاتن
اعاد لكى مفاعيل رسهادا فاعلاتن قوله ضرعنا اى للنا والنائى
البعيد واعاد اى صيّر صفة نا وهو الكرى النوم الخفيفة فى الاصل
والمراد به هيهنا مطلق النوم والسهاد عدم النوم وفى الجمع بين
الكرى والسهاد صفة المطابقة وكذا بين الضراعة والنو **قال** المقتضب
الى قوله اقتضبت من رشا ان وهبة خلدى **اقول** اصل المقتضب
مفعولات مستفعلن مرتين سمى به لانه اقتضب اى قطع من
المنسرح بمعنى ان المقتضب مجزو الاستعمال واذا حذف مستفعلن الاول
من كل واحد من شطرى المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن مرتين
وهو بعينه مجزو المقتضب فكانه مقطوع منه وله عروض واحدة
مثلها وبيته اقتضبت من رشا ان وهبة خلدى تقطيعه اقتضب
ان وهبت فاعلات هو خلدى مفتعلن قوله اقتضبت اى قطعت
والرشا ولد الظبى والمراد به المعشوق لانه كثيرا ما يشبه المعشوق بالظبى
فى حسن العين ولطف اللحظ قال ابا ظبية الوعساء بين جلاجل

النقا، انت ام ام سالم وان وطعبته اى بان وطعبته اولان
وطعبته وحذف الجزم من ان وان عادة العرب وفي التنزيل
عبس وتولى ان جاءه الاعمى اى لان جاءه ويجوز ان يقراء
بالكسر وتكون شرطية و الجزاء محذوف يدل عليه اقتضت من
رشاء على راى البصريين وعلى راى الكوفيين اقتضبت رشاء
جزاء مقدم على الشرط والظاهر بفتحتين القلب وقوله اقتضت
من رشا يجوز ان يكون واردا على القلب اى الرشاء
من كما يقال ادخلت القلنسوة فى راسى اى ادخلت راسه
فى القلنسوة ابهذا اذا كان اقتضت مبنيا للفاعل اما اذا كان
مبنيا للمفعول فليس فيه قلب ويجوز ان يكون اقتضت
بمعنى ارتحلت الشوومن خبز تعليلة بمعنى الامر اى قلت
الشعر المرتجل لاجل رشاء **قال** المجتث اصله مستفعلن فاعلاتن
فاعلاتن مرتين اجتث ان لاح ضوء اجلو به ليل بعدى **اقول**
اصل المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمى به لانه
اجتث اوقطع من الخفيف كما مر فى المقتضب لكن المحذوف من كل
واحد من الشطرين ههنا فاعلاتن الاول وفى المقتضب مستفعلن
الاول قيل لانه قطع منه جزان فى الاستعمال وله عروض واحدة
مجزوة وضرب واحد مثلها وبيته اجتث ان لاح ضوء اجلو به الليل
بعدى تقطيعه اجتث ان مستفعلن لاح ضوءن فاعلاتن
اجلو بهى مستفعلن ليلا بعدى فاعلاتن قوله اجتث ان انقطع واده
محذوف منه الجار كما مر فى المقتضب ولاح لمع واضاء والمراد بالضوء الراح

المؤقد

الموقد ونحوه واجلو اكشف وهو مرفوع المحل صفة ضوء وليل بعدى
اما ظرف ومفعول اجلو محذوف وتقديره اجلو الظلام فى الليل بعدى
او هو مفعول اجلو بقول تحاشى المحبوب منى واختار ارادان يحتج على بالقلا
بسبب ان يراه ولم يصنع حتى به ليل الفراق وههنا احتمال اخر وهو
ان يكون اجتث مسندا الى الضوء وفاعل لاح ضمير راجع الى المحبوب
اى استوصل المحبوب الضوء الذى كنت اجلو به ليل الفراق بسبب
ان لاح وجه من ابهى واشرق بتلالا وجهه الا فادوهذه الابحر
الستة المختصة بدائرة تسمى دائرة المشتبهة بكسر الباء وانما سميت
بها لان اجزاء كل واحد من ابحرها مشتبهة بعضها ببعض فى ان كل
واحد منها سباعى وهذه صورة الدائرة اذا اردت الفك فكك المنسرح
من السريع من ميم مستفعلن الثانى والسريع من الخفيف من لام
مستفعلن الاول والمضارع من السريع من عين
مستفعلن الثانى والسريع من المضارع من
لام فاعلاتن الاول والمقتضب من
السريع من الميم مفعولات الاول
والسريع من المقتضب من ميم
مستفعلن الاول والمجتث من السريع
من عين مفعولات الاول السريع
من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف
ومن المنسرح نراه مستفعلن الاول والمنسرح

الدائرة المشتبه
٥٥١٥١٥ ١٥١٥٥ ٥١٥١٥١٥
السريع
المنسرح
المضارع
المقتضب
المجتث
الخفيف

من الخفيف من تاء فاعلاتن الثاني والمضارع من المنسرح من عين
مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثاني
والمقتضب من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من المقتضب
من ميم مستفعلن الثاني والمجتث من المنسرح من عين مفعولات الاول
والمنسرح من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من الخفيف
من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع لام مفاعيلن
الثاني والمقتضب من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف
من المقتضب من تاء مستفعلن الثاني والمجتث من الخفيف من ميم
مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثاني
والمقتضب من المضارع من ميم مفاعيلن الاول والمضارع
من المقتضب من عين مستفعلن الثاني والمجتث من المضارع
من لام مفاعيلن الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن
الثاني والمجتث من عين مفعولات الاول والمقتضب من المجتث من
فاء فاعلاتن والثاني قال المتقارب اصله فعولن ثمان وقارب تقاربت
اذ اشمر والنعاب وجى لهم ماله من براح اقول اصل المتقارب
فعولن ثمان مرات سمي به لتقارب اجزائه وقصرها وله عروضان
وستة اضرب عروضه الاولى سالمة ولها اربعة اضرب احدها سالم
كعروضه وبيته تقاربت اذ شمر والنعاب وجى لهم ماله من
براح تقطيعه تقارب مفعولن ت اذ شم مفعولن من وذ
فعولن ذه ابي فعولن حبى فعولن لهم ما فعولن لهو من
فعولن براحي فعولن وثانيها مقصور وبيته نحو البيت ثم

اقوله

اقول براح الا قوله ذهاب تقطيع هذا اللفظ ذهاب مفعولن وثالثها
محذوف وبيته المصراع الاول من هذا البيت مع قوله واعلقت
بالصبر الحرج تقطيع هذا المصراع واغلق فعولن ت بصب
فعولن رباب فعولن صبح فعل واربعها ابتر وبيته هذا البيت
مسبد المصراع الثاني بقوله متى ابعد والحب لم يبعد تقطيع
هذا المصراع متى ا فعولن عدحب فعولن بلم يب فعولن
عد فع وعروضه الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان احدهما
وهو خلص الاصل مجزوء محذوف مثلها وبيته تقاربت اذ شمرو
اوليت داعي الوله تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن
ر وفعل وليت فعولن داعل فعول وله فعل وثانيها وهو
شكس الاصل مجزوء ابتر وبيته المصراع الاول من هذا البيت منضما
اليه قوله الى ظلمهم اوى تقطيع هذا المصراع الى ظل فعولن لهم اففعولن
ود فع قوله شمروا من شمر ذيله اذا جمعه يقال شمر ذيله لامر كذا
اي عزم عليه والواو في وجى للحال وذي الحال فاعل تقاربت
والاطناب والبراح بمعنى والحرج الضيق وضيق القلب وفي بعض
النسخ الفرج وهو انكشاف الغم وذلك لا يناسب هذا المقام
لان باب الفرج لا يفلق بالصبر بل يفتح كما قيل الصبر مفتاح الفرج
ومتى ابعد والخ اما جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب او لها
محل من الاعراب على انها حال اي تقاربت قابلا متى بعد والحب
لم يبعد والحب ثبت لم احبت ودهاي الواو منصوب بليت ويمكن
ان يسكن ياؤه كما سكن ياها في قوله يا دار هند عفت الاثار فيها

النغص

وكما في قوله اعطا القوس باريها واوى النجى حال من نار تقاربت
والى هو متعلق به قال المتدارك اصله فاعلن ثمان مرات داك
فاعلن ثمان مرات سمي به لكونه لاحقا للمجهور من قولهم تدارك القوم
اذا لحق آخرهم اولهم وتدارك الشيئان اذا لحق الثاني [illegible] المطر
الاول ويسمى شقيقا ايضا لانه اخو المتقارب في دائرة المتفق وركض
الخيل والخبب لانه يشبههما في التلفظ يدركه الذوق السليم والطبع المستقيم
الركض والخبب العدو والغريب لانه لم يوجد في اشعار القدماء شيء من هذا
الوزن الا قصيدة او قصيدتان او لانه لم يعتبره الخليل فكان غريبا بين
البحور المعتبرة عنده والمخترع لانه مخترع الاخفش والمتسق التام لانه
تام الاستعمال والمنتظم لان اجزاءه اذا قطعت تصير الحروف المتحركة والساكنة
مستوية منتظمة على نسق واحد وسميه بعضهم متناطر الشبه له بالقطرات
التي تعاقب واحدا بعد واحد من الميزاب والشجر ونحوهما لان الحروف السواكن
بين المتحركات متساوية المقدار كما ان الازمان التي بين القطرات كذلك وله
عروضا واربعة اضرب لكن المص لم يذكر منها الا عروضا واحدة وضربا واحدة
مختارا قول الخليل فان قلت انما يكون المص مختارا قول الخليل اذا لم يذكر
من علل المتدارك واذا ذكر عروضه الاولى مع ضربه الاول فقد اختار قول
غيره دون قوله قلت ذكرهما بالضرورة لان ذكر البحر بلا عروض وضرب غير
ممكن فذكرهما بالعرض لا بالذات ولو كان مختارا قول غيره لذكر جميع
علله كما ذكره غير الخليل وهذا اذا لم يكن المتدارك ملحقا ونحن نبين ما ذكره
اولا ثم نذكر ما اهمله تكميلا للمرام مستعينا بالله الملك العلام فنقول عروضه
الاولى سالمة ولها ضرب واحد مثلها سالم وبيته دارك القوم تطفي عزما
مضا اذ ورى بالمصع جمع تقطيعه داركل فاعلن قوم تط فاعلن

فاعلن

في غرا فاعلن اذ ورى فاعلن ربهو بل فاعلن بالمصع فاعلن ناجمع فاعلن
قوله دارك اي الحق وتطفي مجزوم جوابا بالام من الاطفاء وهو اخماد النار
ونحوهما والغرام العشق والوصا والوجع وفي بعض النسخ كذلك والاول اولى
لان مراد القائل ان يبين ان له عروضا واحدة عروضه الاولى ولذلك اوقع
في اول الشطر الثاني ايضا انفعالا لان مراده ان يبين ان له ضربا واحدا ومما
يرجح الثاني انه يمكن ان يكون القائل مدة تعلل وضح ويكون وقوع
الالف في اول الشطر الثاني اتفاقيا والدرير بالدال المهملة الفرس السريع
والمصع معناه العشق ونحوه اي اسره وجمع الفرس خلى اذا اعز فارسه حتى
يغلبه وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلثة اضرب احدها وهو ثاني الاصل
مجزو كعروضه وبيته مع ابيات باقي الضروب من قول بعضهم شانه
منجز وعده فارج الكرب تقطيعه شانهو فاعلن انهو فاعلن منجزن فاعلن
وعدهم فاعلن فارجن فاعلن لكرب فاعلن وثانيها وثالثها وهو ثالث الاصل
مجزو مذال وبيته هذا البيت مبدلا قوله فارج الكرب بقوله جانب من لجاج
تقطيع التجز جانبن فاعلن من للجاج فاعلان وثالثها وهو رابع الاصل مجزو
مرفل وبيته هذا البيت اذا وضع موضع قوله من لجاج قوله من عناد تقطيع
التجز من عنادي فاعلاتن قوله شانه اي شان الحال والامر والطلب
ايضا يقال شانه للخبر اي طلبه يريد مطلوبه الخبر والفارج من الفرج بسكون
الراء وهو ازالة الغم والكرب بالضم والفتح بعده جمع كربة بالضم والسكون
هي الغم وجانب اي بعيد واللجاج العناد وهما واحد وقد قرء هذان
البحران مختصان بدائرة تسمى دائرة المتفق وانما سميت بها لاتفاق الاجزاء

للخماسية في كل واحد من بحريها هذا عند الاخفش واما عند الخليل فانها بحر واحد
وهو المتقارب وهذه الصورة الدائرة اذا اردت فك المتدارك من المتقارب
فابدء من لام فعول الاول وعكسه من عين فاعلن الاول وهذا اخر ما
ما اردناه من بيان مشكلات المختصر في علم العروض الموسوم بالاندلسي حامدين
الله على الهام التحقيق
وهو ولي التوفيق
سنه ١١٤٦

